كـــــلية الآداب و اللغات
قسم الآداب و اللغة العربية

مذكرة ماستر

دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية
رقم:

إعداد الطالبة:
دغيش ياسمينة
يوم: 26 / 07 / 2022

تنمية الرصيد المعجمي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي من خلال كتاب المشوق في الأدب

لجنة المناقشة:

دندوقة فوزية	أستاذ محاضر ـ أ ـ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا
مزاري زينب	أستاذ محاضر ـ ب ـ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا و مقررا
نعيمة السعدية	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا

السنة الجامعية :2022/2021

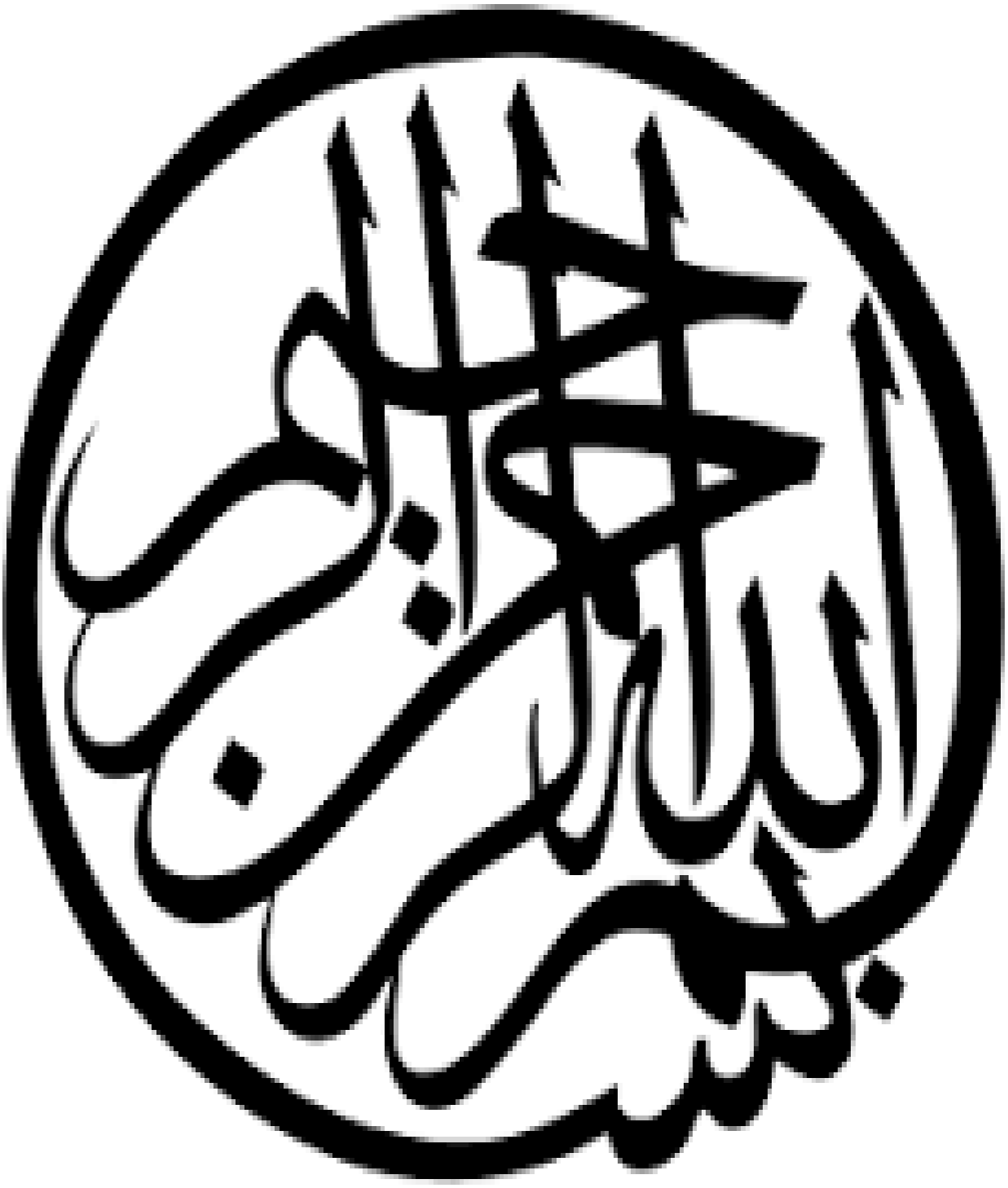

شـــكـــر و عـــرفـــان

قال الله تعالى : { وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ }. التوبة . 105 .

أتقدم بخالص الشكر و الإمتنان العظيم و التقدير العميق إلى أستاذتي المشرفة زينب مزاري التي كانت سندا و عونا... و التي منحتني وقتا و جهدا و توجيها و إرشادا ..بارك الله فيها .

ثم أتوجه بعظيم الشكر و جزيل الإمتنان إلى كلٍ من :

- ❖أعضاء اللجنة الكرام .
- ❖الأستاذة " زكية معاش " التي رافقتني طيلة مشواري الدراسي .
- ❖الدكتورة الفاضلة " هجيرة شيتور " على مساندتها و دعمها لي في كل خطوة حفظها الله لعائلتها و بارك الله في عملها جزاها الله كل خير.
- ❖ كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل أساتذة قسم اللغة العربية و آدابها الذين سخروا جهدا في سبيل تكويننا و بالأخص الأستاذ " جودي حمدي منصور " .
- ❖عمال مكتبة الكلية على وقوفهم و بذل جهود جبارة لينال الطلبة الراحة التامة في إنجاز البحوث .

الإهـــــــداء

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب و أهله و من وفى أما بعد :

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز و أغلى إنسانة في حياتي ، إلى منبع العطاء و الوفاء ، إلى من زينت حياتي بضياء بسمتها إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة .

إلى من سعى لأنعم بالراحة و الهناء ... .إلى الذي طلبت منه النجوم أحضر لي السماء إلى من دفعني إلى طريق النجاح ، إلى من علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمةو صبر إلى والدي العزيز .

إلى من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكراهم فؤادي

إلى إخوتي " محمد " و " عبد المالك " وفقهم الله لما يحبه و يرضاه .

إلى سندي و عزوتي و فرحتي إلى من ينبض قلبي لفرحهم إلى من قاسموني النجاح و الفرح أخواتي " هبة الله " ، " أميمة " ، و الكتكوتة " إسراء "

حفظكم الله و أنار سعيكم ..لا أرجوا من هذه الدنيا سوى هنائكم ..و رؤيتكم في أعلى المراتب و بأحسن الأحوال.

إلى من كانت لي أختا و سندا...شكرا و ألف شكر لدعمها لي ماديا أو معنويا حفظها الله و رزقها خيرا من ما تتمناه . الأستاذة " زكية معاش "

إلى من سرنا سويا و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح صديقاتي و زميلاتي

أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز و جل أن ينال القبول و النجاح

مقدمة

بذل العلماء جهودا كبيرة في جمع المادة اللغوية حيث كانوا يتلقونها من مصادرها الموثوق بها و قد بدأ التأليف المعجمي في القرن الثاني مع الخليل بن أحمد الفراهيدي الذي ألف أول معجم عربي متكامل و هو العين ، ثم توالت بعده الجهود و تنوعت و سرعان ما أصبح هذا العلم علما مستقلا بذاته و رسم الحدود الخاصة به ، و وضع فواصله التي تفصله عن باقي العلوم .

و باعتبار المعجم مدونة تعليمية تطبيقية ارتكزنا على ركيزتين أساسيتين : التعاريف الشارحة للمادة التي كانت النواة التي تبنى عليها الدراسة قديما و حديثا .

فالمتعلم يتميز بكونه سريع التأثر و محدود الإدراك و اللغة فهو بحاجة إلى الدعم و التحفيز كما يحتاج إلى وسائل تعينه على فهم مفردات اللغة و سياق استعمالها إلا أنه في كثير من الأحيان يصادف ألفاظا غامضة تعرقله في الفهم و الاستيعابي تستدعي منه الرجوع الى المعجم اللغوي الذي يمثل ديوان اللغة و حاوي ألفاظها و قواعدها و من هذا المنطلق يتسم المعجم بأهمية كبيرة في اكتساب اللغة .

و من هذا المنطلق تكمن الإشكالية التالية :

* **أين يكمن دور كتاب المشوق في الأدب في تنمية أو إثراء الرصيد المعجمي لتلاميذ السنة أولى ثانوي ؟**

لترد بعد ذلك مجموعة تساؤلات متفرعة عنها:

* هل يستفيد التلميذ من المفردات التي اكتسبها من النصوص الأدبية في مرحلة التعليم الثانوي؟

* ما هو أثر العمل المعجمي في الكتب المدرسية و أين تكمن أهميته ؟

و للإجابة على هذه التساؤلات قسم العمل إلى مقدمة ثم فصلين الأول منه نظري و الثاني تطبيقي و في الأخير خاتمة فيها أهم النتائج المتحصل عليها من الدراسة .

أما الفصل الأول تضمن مجموعة من العناصر من بينها المفهوم النظري للمعجم و نشأته و أنواعه ، و شروط التأليف المعجمي ، و مفهوم الرصيد اللغوي (المعجمي) و العمل المعجمي في الكتب المدرسية و أهميته .

أما الفصل الثاني تضمن دراسة تطبيقية تم التطرق فيه إلى وضع بطاقة فنية لكتاب المشوق في الأدي و النصوص و المطالعة الموجهة و دراسة النصوص الأدبية و التواصلية من الكتاب و استخراج الألفاظ المحبكة و المشروحة و إحصائها في جدول لتبيين الكمية الحقيقية التي يخرج بها التلميذ من السنة أولى ثانوي من رصيد لغوي .

و طبيعة الدراسة فرضت علينا اختيار المنهج تحليلي تاريخي الذي درست فيه نشأة المعجم ، و المنهج الوصفي الذي يتلائم مع نصوص الكتاب الذي يتكئ على منهج الوصف في وصف العصر الجاهلي و العباسي و الأموي و صدر الإسلام .

كما لايفوتنا أن نذكر بعض المصادر و المراجع التي استقينا منها موضوع دراستنا ، و من أهمها :

* جميلة بية : دور التمدرس في نمو نظرية الذهن عند الطفل .
* أحمد مختار عمر : البحث اللغوي عند العرب .
* خالد الزواوي : اكتساب و تنمية اللغة .

و عند خوضنا غمار هذا البحث صادفتنا بعض العراقيل ، نذكر منها :

* قلة المصادر و المراجع .

* عدم وجود دراسات سابقة من كتاب المشوق في الأدب لا سيما عنصر أثري رصيدي اللغوي و لكن بالصبر تم تخطي العقبة و الإجتهاد في البحث عن دواوين و مذكرات الأساتذة فالموضوع جديد بحت .

و لا يسعنا في الأخير إلا تقديم الشكر الجزيل و العرفان إلى الأستاذة الفاضلة المشرفة " **زينب مزاري** " ، كما نتقدم بالشكر و الثناء إلى كل من أعاننا على إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد بالنصائح و التوجيهات حتى و لو بالدعم المعنوي من أساتذة و طلاب و نخص بالذكر الأستاذة **زكية معاش** و الدكتورة **هجيرة شيتور** ، و في الأخير نرجوا من الله أن نكون قد وفقنا الله و لو بقدر بسيط في فتح دراسات أخرى مستقبلية تكون أكثر عمقا و إلماما بهذا الموضوع ، و الحمد لله الذي في إنجاز هذا العمل المتواضع و الشكر الكبير نخصه لله سبحانه و تعالى و نحمده و نستعين به .

الفصل الأول :

المعجم و العمل المعجمي و أهميته

الفصل الأول : المعجم و العمل المعجمي و أهميته

تـــمهيد

المبحث الأول : ماهية المعجم

1 . مفهوم المعجم (لغة و اصطلاحا)

2 . وظيفة المعجم

3 . نشأة المعجم

4 . الخطوات الإجرائية لتأليف المعجم

5 . أنواع المعاجم العربية .

المبحث الثاني : الرصيد اللغوي و العمل المعجمي في الكتب المدرسية

1 . مفهوم الرصيد اللغوي (المعجمي) (لغة و اصطلاحا)

2 . العمل المعجمي في الكتب المدرسية

3 . أهمية العمل المعجمي في الكتب المدرسية

تمهيد:

يعتبر المعجم من أهم الوسائل التعليمية التربوية التي تساهم في إثراء معارف المتعلم اللغوية ، و التي لا تستغني عنها العملية التعليمية في مجال تذليل الصعوبات التي تحيل بين القارئ و فهم الأثر الأدبي ، لذلك فهو يعمل على شحن الرصيد اللغوي و الثقافي للمتعلمين ، كما له الفضل الكبير في حفظ اللّغة العربيّة من الاندثار ، فهي لغة القرآن الكريم المعجز في لفظه و بيانه .

المبحث الأول : ماهية المعجم

1 . مفهوم المعجم:

أ . لغة: يقول **الجوهري** في كتابه **مختار الصحاح:** " (الأعجم) الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وإن كان من العرب "[1] .

الجوهري في تعريف المعجم بين أن الأعجم هو الذي لا يفصح ، أي أنه ليس فصيحا و لا يبين كلامه و إن كان من العرب ، و عليه يعجز عند الإفصاح و الإبانة .

[1] جوهري أبو القاسم عبد الرحمان بن عبد الله بن محمد الغافقي (ت 381 هـ) ، مختار الصحاح ، باب العين ، دار بن حزم ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 2014 ، ص 175 .

جاء في **لسان العرب لابن منظور**، في مادة (ع ج م) ما يلي: " العجم و العجم خلاف العرب و العرب ، و العجم جمع الاعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وإن كان عربي النسب " [1] .

فالمعاني التي أوردها معجم لسان العرب تدور حول الإبهام والإخفاء والغموض والعجز عند الإفصاح و الإبانة، و هذا على عكس ما ورد في مادة (ع ج م) إلا أنه يضاف لهذا المعنى ما يدل أيضا على الإيضاح والبيان في مادة (ع ج م) بفتح العين .

و ورد في **أساس البلاغة للزمخشري** في تعريف للمعجم أنه : " عجم سألته عن الجواب و في الحديث من استعجمت عليه قراءته فلينم " و " كتاب فلان أعجم لم يفهم ما كتب و باب الأمير معجم أي مبهم مقفل " [2] .

فالمعجم هو عبارة عن مُؤَلف يجمع بين دفتيه ثروة لغوية تمثلها مفردات مقرونة بشرحها وتفسير معانيها واشتقاقها وطريقة نقطها، وشواهد تبين مواضع استعمالها مرتبة ترتيبا خاصا إما على حروف الهجاء أو الموضوع.

---

[1] أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور (ت 711 هـ) ، لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، باب العين ، ج 32 ، 1119 ، ص 2852 .

[2] زمخشري أبو القاسم محمود بن عمر (ت 538 هـ) ، أساس البلاغة ، مكتبة لبنان ، ط 1991 ، مادة (ع ج م) ، د ت ، ص 54 .

ب . اصطلاحا :

ورد مفهوم المعجم اصطلاحا أنه : " ... المعجم أو القاموس هو كتاب يحتوي على مجموعة من مفردات اللغة مرتبة ترتيبا أبجديا أو نظام اخر محدد مع شرح معانيها و عادة ما يذكر المعلومات الخاصة بها في اللغة نفسها أو في لغات أخرى بالإضافة الى ذلك فإن القاموس يتعرض لطريقة نطقها و اشتقاقها و المترادفات و الاصطلاحات ، مع ذكر الشواهد التوضيحية ".[1]

فالمعجم كتاب يضم كمًا هائلًا من مفردات اللغة و يعنى ترتيبه بمراعات الحروف الأبجدية (أ ، ب ، ت ...) ، أو نظام آخر مع شرح معاني هذه المفردات شرحا مفصلا فالقاموس يبين طريقة نطقها و اشتقاقها و مرادفها و ضدها أحيانا أخرى و يذكر كذلك الشواهد و البراهين التوضيحية لتلك المفردة أو الكلمة .

يعرف المعجم بأنه ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم وجمعه معجمات ومعاجم ، فهو الكتاب الذي يضم مفردات اللغة ويرتبها ترتيبا خاصا ، كل مفردة منها مصحوبة بما يرادفها أو يفسرها أو يشرح معناها ، ويبين أصلها ، ويوضح طريقة نطقها.

و ورد في مفهوم آخر للمعجم أنه : "... المعجم أو القاموس كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها و تفسير معانيها ، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا

[1] توفيق روشمان ، دراسة معجمية نشأتها و نظرياتها و مدارسها ، مجلة الاتجاه ، العدد 02 ، 2009 ، ص 174 .

إما على حروف الهجاء أو الموضوع ، و المعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها و اشتقاقها و طريقة نطقها و شواهد تبين مواضع استعمالها " [1].

و يذهب رشاد الحمزاوي أن تعريف المعجم يحتاج إلى دقة إذ يجب تعريف المعجم بحسب طبيعة المعلومات التي يوفرها المدخل : " المعجم هو أداة تنظيم المعلومات بحسب قائمات من الكلمات. فإن كان الهدف منها تركيز مضامينها على عناصر اجتماعية منطقية فهي معاجم ثقافية. أما إذا كان هدفها وضع نصوص تعتمد عناصر لغوية ، فهي معاجم تربوية" [2]، " ....هذا يقودنا إلى تعريف المعجم بوظيفته فلا يقاس بحجمه أو بمحتواه بل بالوظيفة التي يؤديها للمستعمل [3] ، فالمعجم المدرسي : " هو مجموع الوحدات المعجمية المتداولة فعليا في الكتب المدرسية في كل مستوى معين ، وضمن السياق التعليمي لهذه الكتب " [4]. فالمعجم بالنسبة للاصطلاحيين يمثل الذخيرة اللغوية الذي يحتوي على مجموعة من المفردات و الألفاظ المرتبة ترتيبا معينا مع دلالة مفسرة بشكل بسيط. فيستطيع الباحث الاستفادة منها عن طريق البحث عن الكلمات التي يرغب فيها بالاستعمال الحقيقي للغة.

---

[1] إميل يعقوب ، المعاجم اللغوية العربية ، بدايتها و تطورها ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 1981 ، ص 9 .

[2] الحمزاوي محمد رشاد ، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا ، دار الغرب الإسلامي ، تونس ، ط1 ، 1986م ، ص152.

[3] الحمزاوي محمد رشاد ، معجم المصطلحات المعجمية العربية مقاربة تاريخية واجتماعية ولسانية ، مجلة المعجمية ، تونس ، العدد2 ، 1986م ، ص11.

[4] قريش عبد العزيز ، الإشكالات في المعجم المدرسي، نص المداخلة في ندوة المعجم العربي العصري وإشكالاته ، المنعقدة بمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب ، جامعة محمد الخامس ، الرباط ، 2004 ، ص 4 .

2 . وظيفة المعجم:

هناك مجموعة من الوظائف يجب أن يؤديها المعجم وهي[1]:

أ- شرح الكلمة وبيان معناها أو معانيها، إما في العصر الحديث فقط أو مع تتبع معناها أو معانيها عبر العصور.

ب- بيان كيفية نطق الكلمة.

جـ- بيان كيفية كتابة الكلمة.

د- تحديد الوظيفة الصرفية للكلمة.

هـ- بيان درجة اللفظ في الاستعمال، ومستواه في سلم التنوعات اللهجية.

و- تحديد مكان النبر في الكلمة. والنبر باختصار هو إعطاء بروز معين لأحد مقاطع الكلمة دون المقاطع الأخرى . و لما كان النبر في اللغة العربية الفصحى لا يؤدي انتقاله من مقطع إلى مقطع إلى تغيير المعنى ، فإننا نجد المعجميين العرب يهملون بيان موقع النبر في الكلمة ، وإن كنا نرى أن بيان موضعه ضروري لمن يريد تحقيق النطق العربي الفصيح ، كما أنه ضروري بالنسبة لمن يريد أن يتعلم كيفية النطق الحديث للهجات العربية. أما المعاجم الأجنبية ، و بخاصة مع اللغات التي يختلف فيها معنى الكلمة تبعًا لموقع النبر، فقد اهتمت ببيان موضع النبر عن طريقة علامة تضعها فوق المقطع المنبور .

[1] أحمد مختار عمر ، البحث اللغوي عند العرب ، كلية دار العلوم ، القاهرة ، مصر ، ط 6 ، 1988 ، ص 165 .

و مثال ذلك كلمة Import الإنجليزية فإذا وضعنا النبر على المقطع الأول كانت اسمًا ، و إذا وضعناه على المقطع الثاني كانت فعلًا ومثلها كلمات : Presen ، subjectو غيرها[1].

و بالنسبة للهجات العربية المعاصرة فإنه لا بد لأي معجم لها أن يحدد موضع النبر في الكلمة لأنه يختلف من منطقة إلى منطقة. فمثلًا كلمة "كتب" تنطق في القاهرة بنبر الأول وفي منطقة الصعيد بنبر الثاني، وكلمة "مطر" تنطق في مصر بنبر الأول وفي ليبيا بسكون الميم وتشديد الراء ... و هكذا[2].

و بالتالي فالمعجم يرصد كل الدلالات التي ترتبط بالكلمة سواءً كانت دلالية صوتية نحوية صرفية أم سياقية أم إجتماعية أم نفسية ..... ، و بيان هذه الدلالات من حيث نشأتها و علاقتها باللفظ ذاته و من حيث الفروق بينها و أخيرا من حيث تطورها .

فالإنسان مهما بلغ من علم ومعرفة لا يستطيع أن يحفظ على الثروة اللغوية للغته مهما أوتي من الذكاء وقوة الذاكرة وسعته الخيال، لذلك يصطدم أحيانا كلمات لا يعرف معناها بدقة ووضوح لا سيما الاطفال الصغار الذين في أوائل مراحل التعليم و يرى عبد العزيز قريشي أن للمعجم وظائف بيداغوجية و لغوية جمة منها [3]:

---

[1] أحمد مختار عمر ، المرجع السابق ، 165 .

[2] المرجع السابق ، ص 166 .

[3] قريش عبد العزيز ، الإشكالات في المعجم المدرسي، نص المداخلة في ندوة المعجم العربي العصري وإشكالاته ، المنعقدة بمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب ، جامعة محمد الخامس ، الرباط ، 2004 ، ص 7 .

- مساعدة المتعلم على الوقوف على معاني وشرح الكلمات والمفردات ضمن السياق فيتحقق عند المتعلم المعنى اللغوي، والمعنى الوظيفي، و المعنى الاجتماعي.
- تمكين المتعلم من الرصيد اللغوي الوظيفي ، والمصطلحات ، والعلامات المتعلقة بالمنهاج الدراسي.
- تمكين المتعلم من القواعد الصرفية والتركيبية والصوتية للكلمات العربية.
- تمكين المتعلم من معلومات وتواريخ وأسماء المواضيع المدرسية.
- تنمية الإنتاجية اللغوية عند المتعلم.
- تنمية مناهج البحث وآلياته عند المتعلم.
- تنمية التعلم الذاتي لدى المتعلم، وتحفيزه على ذلك.
- يمكن المتعلم من قراءة المتن التعليمي، وفهمه ضمن حيثيات المقام والمقال. والتفاعل معه والانفعال به.
- ينمي ملكة النقد عند المتعلم انطلاقا من البحث الذاتي في المعجم المدرسي.
- يحصر المتن التعليمي في حدود السياقات الواردة فيه ، والحيثيات المتضمنة في المتن.
- يربط المتعلم بالمجال التعليمي، وسياق الفعل التعليمي[1].

[1] قريش عبد العزيز ، الإشكالات في المعجم المدرسي، ص 7 .

3 . نشأة المعجم و تطوره :

لقد مر المعجم تاريخيا من عدة مراحل، رغم أنه لم يأخذ فيها كلها لفظ المعجم، وقد بدأ الاهتمام بهذا الأخير، من خلال اهتمام المسلمين بالقرآن والحديث، والحرص على فهمهما والوقوف عليهما. ثم في مرحلة أخرى أخذ فيها علماء اللغة جمع المادة المعجمية من أجل مواجهة اللحن في اللغة.

أولا : عند الغرب :

مما تجدر الإشارة إليه أن العرب لم يكونوا أول من إبتكر تأليف المعجم بل سبقتهم أمم بقرون كالآشوريين و الصينيين و اليونانيين ، فالآشوريين خافوا على لغتهم أن تضيع و ألفو معاجم ذات ترتيب خاص يغاير ما عرف العرب من ترتيب ، و كذلك عرف الصينيون المعاجم قبل العرب و أقدم معاجمهم " **يوبيان** " و مؤلفه اسمه " **كويى وانخ** " طبع سنة 530 م ، ثم معجم آخر اسمه " **شوفان** " تأليف **هوش** طبع سنة 150 ق . م و هذان المعجمان هما أساس المعاجم الصينية و اليابانية [1].

و أقدم المعاجم اليونانية القديمة معجم " **يوليوس بولكس** " و هو يشبه المخصص " **لإبن سيدة** " لأنه مرتب على المعاني و الموضوعات ، و معجم " **هلاديوس السكندري** " و كان في القرن الرابع ميلادي ، أما العرب فلم يعرفوا المعاجم في العصر الجاهلي ، و يرجع السبب في ذلك أنهم كانوا أمة أمية و لم تكن هناك حاجة إلى تأليف معجم حتى

[1] عبد الحميد أبو سكين ، المعاجم العربية مدارسها و مناهجها ، ط 1 ، جامعة الأزهر ، 1981 م . 1402 هـ ، ص 100 .

جاء الإسلام فدعت حاجة إلى أن يسألوا عن معاني بعض الكلمات ذات الاصطلاح الجديد كما كانوا يسألون أيضا عن بعض المعاني لعدد من الكلمات التي استغلق عليهم فهمها[1].

ثانيا : عند العرب :

كان انتشار اللغة العربية في البلاد التي فتحها المسلمون سببا في تدهور كثير من اللغات التي كان بعضها من اللغات الدينية التي فيها كتب مقدسة مثل العبرية و السريانية فخاف العلماء من أهل هذه اللغات عليها و ألفو المعاجم التي تجمع بين العربية و بينها لصيانتها ، و ليفهمها الناس الذين غلبت على ألسنتهم العربية[2].

بداية النشاط المعجمي لدى العرب :

يبدأ التاريخ لظهور المباحث المعجمية عن العرب ببدايات القرن الأول الهجري السابع ميلادي ، فقد عنى المسلمون منذ تلك الفترة بمفردات القرآن و خاصة بما سمي منها بالغريب ، و شغلوا بتأويلها و البحث في دلالاتها اللغوية الدقيقة و من الأوائل الذين عنوا بتفسير القرآن ، و خاصة بمسألة الغريب فيه ، عبد الله بن عباس (ت 68 هـ / 687م)[3] . و قد تواصلت بعد اب عباس العناية بغريب القرآن و معانيه ، ووضعت في الفترة الزمنية التالية له و السابقة لظهور خليل بن أحمد الفراهيدي (ت 177هـ / 792 م) الذي ألف في النحو و أثر في سيبويه (ت 177 هـ / 729 م) ـ تلميذه ـ تأثيرا عميقا ، فاعتمد عليه في " الكتاب " اعتمادا كبيرا ، و ألف أول معجم لغوي عام مكتمل العناصر و الأركان في اللغة العربية هو " كتاب العين "[4] .

---

[1] المرجع نفسه ، ص 100 .

[2] حسين نصار ، المعجم العربي نشأته و تطوره ، ج 1 ، القاهرة ، مصر ، 1956 ، ص 74 ، 75 .

[3] إبراهيم بن مراد ، المعجم العلمي العربي المختص ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، دار الغرب الإسلامي ، 1993 ، ص 19 .

[4] المرجع نفسه ، ص 22 .

و قد نشطت حركة التأليف المعجمي بعد الخليل بن أحمد الفراهيدي مباشرة و خاصة في أواخر القرن الثاني و بداية القرن الثالث الهجري.

و تتوالى بعد القرن الرابع للهجرة تأليف المعاجم في أغراض علمية شتى حتى يكاد يكون حصر ما ألف منها من الصعوبة بمكان كبير ن على أن علماء العربية الذين ابتدعوا فكرة " المعجم " لشرح المفردات اللغة في المعجمات العديدة التي ألفوها ، لم يطلق أي واحد منهم على مؤلفه اسم " **معجم** " بل اختار كل واحد اسما خاصا بمعجمه ، فمثلا :

- **بن دريد** أطلق على معجمه اسم " **الجمهرة** ".
- **الأزهري** على معجمه اسم " **ديوان العرب** "[1].

4 . الخطوات الإجرائية لإعداد المعجم:

صار للمعجم مواصفات يجب توفرها في كل معجم ، كما استقرت منهجيته في جملة من الشروط التي أهمها:

أولًا : التقديم بين يدي المعجم بمقدمة تحدد منهجه، وطريقة ترتيبه، ووسائل ضبط الهجاء والنطق فيه، وكيفية تصنيفه المعاني والدلالات، ووسائل التعريف المتبعة ، و شرح الرموز والعلامات والاختصارات المستعملة في المعجم. كما تشمل المقدمة عرضًا سريعًا لتاريخ اللغة و أنظمتها الصوتية والصرفية والدلالية[2]...

ثانيا: السير في تأليف المعجم على الخطوات الآتية:

---

[1] ابن جني ، الخصائص ، ط 3 ، المجلد الأول ، مصر دار الكتب المصرية ، 1986 ، ص 242 .

[2] أحمد مختار عمر ، البحث اللغوي عند العرب ، كلية دار العلوم ، القاهرة ، مصر ، ط 6 ، 1988 ، ص 167 .

أ . جمع المادة : و يتم عن طريق الاستخلاص من النصوص التي تقع في دائرة اهتمام المعجمي مع وضع كل مفرد في بطاقة ، و لا يهم أن تكون المادة مكتوبة أو شفوية . و لكن ينبغي الحذر في تسجيل المادة الصحفية لأنها كثيرًا ما تستعمل تعبيرات متكررة في مناسبات خاصة ، كما تستخدم مفردات إبداعية سريعة و يندر أن تلتزم بمستوى لغوي معين.و لكن مسح النصوص الصحفية هام لأنها في أخبارها ومقالاتها الافتتاحية تحتوي على أحدث مادة معاصرة بالنسبة للموضوعات التي تعالجها[1].

و النص الذي يجب اقتباسه في كل بطاقة لا بد أن يشتمل على جزء السياق اللغوي الذي يسمح باستنتاج المعنى الأساسي للكلمة ، و بعض من ملامحها الدلالية ، و خصائصها النحوية ، إنه يجب أن يكون مختصرًا ، و لكنه يجب كذلك أن يكون واضحًا[2].

و قد يُستعان في جمع المادة بوسيلتين أخريين أولهما ما يمكن أن يسمى بالدليل اللغوي **Informant** الذي يلجأ إليه في تمثيل اللغة كما ينطقها ويستعملها أبناؤها. و في تكملة بعض الثغرات التي لم يملأها الجمع اللغوي . والأخرى استشارة المعاجم الأخرى في اللغة موضوع الدراسة . بل قد يحدث أحيانًا أن يكون أحد المعاجم هو الأساس لعمل المعجم الجديد[3].

---

[1] المرجع السابق ، ص 167

[2] المرجع نفسه ، ص 167

[3] المرجع نفسه، ص 168

و يرى الجيلالي بوعافية أن "صناعة المعجم" يقوم بعدة عمليات تمهيدا لإخراج المعجم و نشره ، فهو ذو هدف أساسي يتمثل في الحصول على كل المعطيات والمعلومات التي يقدمها "علم المعاجم Lexicologie "من أجل استغلالها والاستفادة منها إنجاز المعجم المراد ، حسب الهدف المسطر من هذا المعجم ألننا كما سنرى المعاجم تختلف و تتنوع ، و هي تصنف بحسب معايير مختلفة من أهمها " معيار الهدف" أي الهدف من هذا المعجم، وعليه فإن هذه الإجراءات و العمليات تعنى بجمع المفردات أو الكلمات أو الوحدات المعجمية من حيث المعلومات والحقائق المتصلة بها أولا .[1]

ب . اختيار المداخل : أي الوحدات المعجمية التي سيتضمنها المعجم. و يؤثر في هذا الاختيار جملة من العوامل منها ما سبق اتخاذه من قرارات عن نموذج المعجم و الهدف من تأليفه . و منها حجم المعجم المقترح، فمعجم كبير أو متوسط لا يصح أن يهمل ذكر التنوعات العامية للغة. ومعجم كبير أو متوسط يجب أن يهتم بمصطلحات العلوم والفنون وأن يذكر منها ما يشيع في اللغة العامة. ومعجم كبير أو متوسط لا بد أن يعطي إشارات لأسماء الأماكن ذات الأهمية الخاصة، وأعلام الأشخاص إذا اشتهرت ، أو حملت معنى عامًّا، أو كان لاشتقاقها أهمية خاصة[2] ، و عليه فإن الخطوة الثانية التي يؤكد عليها بوعافية

[1] الجيلالي بوعافية ، دراسات أدبية ، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية ، جامعة تلمسان ، علم صناعة المعاجم " مفهومه و قضاياه " ، العدد 16 ، ص 56 .

[2] أحمد مختار عمر ، البحث اللغوي عند العرب ، ص 168

هي إختيار المداخل بعد جمع المفردات أو الكلمات أو الوحدات المعجمية من حيث المعلومات والحقائق المتصلة بها [1].

ج . تأليف المداخل أو معالجة المادة من نواحيها المختلفة : كالمعنى ، و النطق ، و الهجاء ، والاشتقاق ، ودرجة الاستعمال .و يقع المعنى في بؤرة اهتمام المعجمي ومع ذلك فهو يمثل أكبر صعوبة تواجهه لصعوبة تحديده أولًا ، ولاعتماد دقة تفسيره على جملة من القضايا الدلالية التي تتعلق بمناهج دراسة المعنى، وشروط التعريف، والتغير الدلالي، وتخصيص المعنى أو تعميمه ، والمعاني المركزية والهامشية والإيحائية، وصعود المعنى أو هبوطه، والتلطف في المخاطبة أو البدائل الدلالية المهذبة، والاتساع المجازي، و الترادف، والاشتراك اللفظي، وتعدد تطبيقات الاستعمال، وغيرها[2].

و يلجأ المعجمي إلى طرق مختلفة لعرض المعنى أو تفسيره، فقد يلجأ إلى المرادف كأن يقول: الجود: الكرم ، السبات: النوم. وقد يلجأ إلى ذكر المضاد كأن يفسر العدل بأنه ضد الظلم ، أو الجهل بأنه ضد العلم ، وقد يلجأ إلى الشرح في جملة أو عبارة .

و هناك شروط حددها العلماء للتعريف الجيد الذي يعطي خصائص واضحة وشرحًا محددًا لمعنى الكلمة أو معانيها كأن يخلو الشرح من أي كلمة تعتمد على جذرها حتى لا يخرج القارئ من قراءة التعريف صفر اليدين[3].

---

[1] الجيلالي بوعافية ، المرجع السابق ، ص 56.

[2] أحمد مختار عمر ، المرجع نفسه ، ص 169

[3] المرجع السابق ، ص 169

كما يشترط في التعريف أن يكون محددًا فلا يقال مثلًا عن "القَدَم" أو "المتر" إنه وحدة لقياس الطول ، بل لا بد من تحديد قياسه لتحديد الفرق بينه وبين غيره من مقاييس الطول. وقد يلجأ المعجمي إلى وسيلتين أخريين إضافيتين لتحديد المعنى كالاستعانة بالصور أو الرسوم، أو الاستعانة بما يسمى "بالتعريف الظاهري" "أو التمثيل الواقعي" الذي يعطي مثالًا أو أكثر من العالم الخارجي. فبدلًا من الاكتفاء في تفسير "البياض" بأنه لون "الأبيض" كما تفعل كثير من المعاجم يتبع ذلك بقوله: " وهو لون الثلج النقي، أو ملح المائدة المكرر " [1]. و لا يستغني توضيح المعنى عن شيئين آخرين هما التمثيل بجمل مفيدة قصيرة و وضع الكلمة في سياقاتها المتعددة التي تقع فيها مثل الفعل "أدرك" الذي يستعمل في سياقات متعددة ويختلف معناه تبعًا لذلك فيقال: أدرك القطار: إذا لحقه، وأدرك حاجته: إذا حققها وحصل عليها، وأدرك الصبي.

و لا يكتفي المعجمي بشرح المفردات بل لا بد كذلك أن يشرح التعبيرات وبخاصة إذا لم يكن من الممكن فهمها من أجزائها المكونة. مثل: الكتاب الأسود، الراية البيضاء، ركوب الرأس، طول اليد ، كما لا بد أن يعالج الكلمات ذات الوحدات المتعددة (المركبة) مثل: الماء الثقيل – السوق السوداء – الهواء المطلق – بيضة الديك – بقرة بني إسرائيل – قميص عثمان – كبد السماء ... إلخ. و من الممكن في مثل هذه الوحدات أن توضع تحت

[1] المرجع السابق ، ص 170

الكلمة الأولى منها، أو تحت أسبق الكلمتين في ترتيب المعجم، أو تحت الكلمتين مع الربط بين الموقعين، أو تحت أبرز الكلمتين[1]

و بالتالي من شروط صناعة المعجم كتابة الشروح أو التعريفات وترتيب المشتقات تحت كل مدخل و نشر الناتج في صورة معجم أو قاموس[2].

أما ذكر المعلومات الصرفية أو الاشتقاقية فيتوقف على حجم المعجم والغرض منه. فإذا كان المعجم موجهًا للمستعمل العادي فإنه يكفي فيه الإشارات السريعة إلى المعلومات الوظيفية أو العملية، والتغييرات التصريفية التي تلحق الكلمة عند الإسناد. أما التتبع التاريخي لاشتقاق الكلمة أو ذكر أصله مما يدخل تحت فرع "**الأتيمولوجيا**" فليس موضع اهتمام المعاجم الصغيرة أو المتوسطة[3].

د . ترتيب مداخله : أي ترتيب المداخل بطريقة من طرق الترتيب الهجائي أو الموضوعي. كما يؤكد الجيلالي بوعافية على ضرورة ترتيب المداخل وفق نظام معين[4] .

---

[1] المرجع السابق ، ص 182

[2] الجيلالي بوعافية ، ص 56 .

[3] أحمد مختار عمر ، البحث اللغوي عند العرب ، ص 183

[4] الجيلالي بوعافية ، المرجع السابق ، ص 56 .

5 . أنواع المعاجم العربية :

أولا : معجم الألفاظ : و هي المعاجم التي تتناول ألفاظ اللغة العربية بشرح معانيها و بيان دلالاتها و أوجه استعمالاتها ، معززة بالشواهد من كلام العرب ، أو بالقرآن الكريم أو الحديث الشريف[1] .

و يعرفها صالح كاظم على أنها هي ذلك النوع من المعاجم الذي يهتم بجمع ألفاظ اللغة ويرتبها ترتيباً معيناً ، ويقوم بشرحها والاستدلال على صحة ذلك الشرح ما أمكن بالشواهد المختلفة. وهي ذلك النوع من المعاجم الذي يهتم بجمع ألفاظ اللغة ويرتبها ترتيباً معيناً ، ويقوم بشرحها والاستدلال على صحة ذلك الشرح ما أمكن بالشواهد المختلفة.[2]

و لمعاجم الألفاظ العربية ثلاثة أنظمة [3]:

1 . نظام ترتيب الألفاظ بحسب مخارج الحروف : و هي طريقة إبتدعها الخليل و تابعه عليها عدد من اللغويين كالقالي و الأزهري ، و ابن سيدة و الصاحب بن عباد و غيرهم.

2 . نظام ترتيب الألفاظ على أواخر الألفاظ : لما كان نظم المعجم على أساس المخارج الصوتية عسيرا ، فكر بعض العلماء في إبتكار نظام آخر يحرر الباحثين من قيود الترتيب الصوتي الثقيلة ، فوضع (أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري) معجمه الصحاح على

---

1 أكوس ياسن ، تاريخ نشأة المعاجم العربية ، جامعة دار السلام كزنتور ، 2015 ، ص 32 ، 33 .

[2] صالح كاظم عجيل العويدي ، أنواع المعاجم ، كلية الأدب و اللغات ، قسم اللغة العربية ، جامعة بابل ، المحاضرة 4 ، 2017 ، ص 10.

[3] أكوس ياسن ، المرجع السابق ، ص 33 .

نظام جديد و هو تصنيف ألفاظ المعجم على الترتيب الهجائي المعروف : أ ، ب ، ت ، ث ، .. إلخ ، حيث بدأ معجمه بالحرف الأول : الهمزة و ختمه بالحرف الأخير : الياء[1] .

3 . نظام ترتيب ألفاظ المعجم على أوائل الحروف : و هو آخر نظام عرفته المعاجم الألفاظ العربية و يعتمد على الحرف الأول للفظ مرتبا الألفاظ بعد تحريرها من الزوائد ، و ارجاع حرف العلة إلى أصله ، على حسب الترتيب الهجائي مبتدأ بالألفاظ المصدرة بالهمزة ، ثم المصدرة بالباء ، ثم المصدرة بالتاء ، و هكذا إلى آخر حرف و هو الياء.

ثانيا : معاجم المعاني : أو الموضعية هي كتب لغة يجمع فيها المؤلفون ألفاظ اللغة ، و يدونوها حسب معانيها ، و موضوعاتها ، لا حسب أصولها و ترتيب حروفها ، فهي تفيد إذن في الحصول على لفظ أو ألفاظ لمعنى من المعاني ، أو غرض من الأغراض ، و هي معاجم تفيد في الترجمة ، و البحث العلمي ، و تعين المشتغلين بتحقيق النصوص العربية القديمة و واضعي المصطلحات للعلوم و الفنون .... إلخ [2].

ثالثا : معاجم المعرب و الدخيل :

وهي المعاجم التي تحتوي على الألفاظ والمفردات التي أُدخِلت إلى اللّغة العربيّة من الأقوام والشّعوب الأجنبيّة، مثل الرّوم والفرس، وتمّ تعريبها[3].

[1] المرجع السابق ، ص 33 .

[2] أكوس ياسن ، المرجع السابق ، ص 33 .

[3] صالح كاظم ، المرجع السابق ، ص 10 .

و يعنى هذا النوع من المعاجم بجمع الألفاظ و التي أخذها العرب عن غيرهم من الأقوام و الأمم ، كالفرس و الروم ، و النبط و الأحباش و غيرهم و استعملوها في لغتهم و أقيستهم و أوزانهم العربية من أهم ما ألف في هذا النوع من المعاجم " المعرب " للجواليقي (ت 540 هـ)[1] .

رابعا : معاجم الأمثال : وهي المعاجم التي تحتوي على الأمثال العربية وشرحها وتوضيح معانيها ومقاصدها[2]. و هي التي تختص بجمع الأمثال العربية مع شرح ألفاظها ومعانيها باختصار ، و ذكر المثل إن كان لمضربه قصة و أول من قاله و المناسبة التي يقال فيها ، و من هذه المعاجم :

- " معجم الأمثال " لأحمد الميداني (ت 518 هـ) و هو أشهرها .
- " المستقصى " لمحمود الزمخشري .
- " جمهرة الأمثال " لأبي هلال العسكري .
- " الوسيط في الأمثال " للواحدي[3] .

[1] أكوس ياسن ، المرجع نفسه ، ص 34

[2] صالح كاظم ، أنواع المعاجم ، ص 11 .

[3] أكوس ياسن ، المرجع السابق ، ص 34 .

خامسا : معاجم المفردات : وهي المعاجم التي تحتوي على المعاني الخاصّة بمُفردات القرآن الكريم والسُنّة النبوية[1] و تختص بالجمع و التنسيق و الشرح لمفردات القرآن الكريم، و الأحاديث ، أو غير ذلك ، و من أهمها :

- " المفردات في غريب القرآن " لأبي القاسم بن أحمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت 502 هـ) .
- " المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم " لمحمود فؤاد عبد الباقي .
- " معجم ألفاظ القرآن الكريم " لمجمع اللغة العربية بالقاهرة .
- " المعجم المفهرس لألفاظ الحديث " لمجموعة من المستشرقين [2] .

سادسا : معاجم المصطلحات العلمية أو الفنية : و هي معاجم مختصة بجمع مصطلحات علم من العلوم ، أو فن من الفنون مع الشرح و البيان ، من بينها [3]:

- " معجم المصطلحات العلمية " لعبد العزيز محمود .
- " المعجم الطبي " لإبراهيم منصور .
- " معجم الحيوان " لأمين معلوف .
- " المعجم الموسيقي العربية " لحسين علي محفوظ .
- " معجم البلاغة العربية " لبدوي طباعة .

---

[1] صالح كاظم ، المرجع السابق ، ص 12.

[2] أكوس ياسن ، المرجع نفسه ، ص 34 .

[3] المرجع السابق ، ص 34 .

- " المعجم الأدبي " لجبور عبد النور .

المبحث الثاني : الرصيد اللغوي و العمل المعجمي في الكتب المدرسية

1 . مفهوم الرصيد اللغوي (المعجمي) : إن المنظومة التربوية هدفها الأساسي هو إكتساب المتعلم مجموعة من المعارف و المعلومات التي تنمي قدراته العقلية و الفكرية ، بما تقدمه من نشاطات و دروس تجعله يكتسب ثروة لغوية ، و رصيد لغوي يستطيع توظيفه متى إستدعت الحاجة إلى ذلك .

2 . تعريف الرصيد :

أ . لغة : عرف الرصيد في معاجم اللغة العربية تعاريف مختلفة ، ففي لسان العرب يقول ابن منظور :" رصد : الراصد بالشيء : الراقب له ، رصدهُ بالخير و غيره يرصده ، رصدًا و رصَدًا : يرقبه ، و رصده بالمكافأة كذلك ، و التَّرصُد : الترقب ، و قال غيره الإرصاد : الإعداد ، و المرصد و المرصاد عند العرب الطريق "[1].

أما في قاموس المحيط فعرفه الفيروز أبادي بقوله : رصده رصَدًا و رصْدا : رقبه ، كترقبه و الراصد : الأسد ، و الرصيد : السبع يرصد الوثوب ، و الرصود : ناقة ترصد شرب غيرها لتشرب هي ، و أرصدت له : أعددت ، و كافأته بالخير أو بالشر ، و المرصاد : الطريق ، و المكان يرصد فيه العدو[2] ".

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد الثالث ، ص 218 . 219 .

[2] مجد الدين الفيروز أبادي ، قاموس المحيط ، تعليق الشيخ أبو الوفاء نصر الهوريني المصري الشافعي راجعه أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، 2008 ، ص 642 . 643 .

و نستنتج أن الرصيد في اللغة يعني الإعداد و الانتظار و الترقب و المكافأة و السبع الذي يثب و الرصيد مصدر الفعل رصد .

ب . إصطلاحا :

يعرف الرصيد اللغوي : " درجة الإكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعلمي أو مجال تدريبي معين " [1].

و يعرفه خالد الزواوي مرادفا للثروة اللغوية بقوله : " تتمثل ثروة الطفل اللغوية في الكلمات التي يعرف مدلولاتها عندما يسمعها أو يقرأها أو يستخدمها ، و هو ينظر إلى اللغة على أنها تأليف بين كلمات و تعلمه اللغة يتطلب تعلم الكلمات أولا "[2].

و يرى باسنو أن : " إكتساب الرصيد المعجمي يعتبر سيرورة طويلة قد يطال الحياة كلها ، غير أنه مع ذلك فإن السنة الثانية أو الثالثة من حياة الطفل تمثل المرحلة الحاسمة لتكون ذلك الرصيد ...و الذي عادة ما يسمى بتكون الرصيد المعجمي في سن مبكرة ، فهذه المرحلة تشكل المرحلة المفتاح التي تشهد بناء إمكانيات معجمية و من ثم بناء اللغة ذاتها"[3].

---

[1] صلاح الدين محمود علام ، القياس و التقويم التربوي و النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 1 ، 2000 ، ص 305 .

[2] خالد الزواوي ، إكتساب و تنمية اللغة ، مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، القاهرة ، ط1 ، 2005 ، ص 36 .

[3] جميلة بية ، دور التمدرس في نمو نظرية الذهن عند الطفل ، دار اليازوري العلمية ، للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط 1 ، ص 60 .

3 . العمل المعجمي في الكتب المدرسية :

من الأسس التي ينبغي مراعاتها في أيّ معجم ضرورة انسجامه مع مستهلكه، و بالتالي الانطلاق من نوع المتلقين الذين يستهدفهم المعجم لتحديد المدوّنة اللغوية ، و بما أنّ الآمر هنا يتعلق بالمعاجم ذات توجّه مدرس ، فينبغي أن ينطلق المعجم من احتياج المتعلم و أن يحقّق الغاية التي ألف من أجلها، والفائدة المرجوّة منه، و هي الاستجابة لاحتياجات المتعلمين[1] .

ثم إن اختيار المداخل في المعجم المدرسي يستند الى أهم خطوة في إعداد المعجم و هي جمع المادة ، و قبل الكلام عن طرق جمع المادة يجدر بنا تعريف مادة المعجم و هي الكلمات أو الوحدات المعجمية التي يجمعها المعجمي ثم يرتبها و يشرح معناها ، يضاف الى ذلك طريق النطق و المشتقات و هذه المادة تختلف من معجم الى آخر تبعا للهدف الذي يسعى اليه واضع المعجم أو الذين يستعملون المعجم أو الوظيفة التي يرى أن المعجم ينبغي أن يحققها [2].

و في تاريخ المعجم العربي تم جمع المادة اللغوية اعتمادا على ثلاث طرق ، حيث اعتمد الخليل طريق الإحصاء العقلي ، ثم جاء الأزهري و اعتمد طريق المشافهة من البدو و فصحاء العرب ، ثم جاء بعد ذلك طريق جمع المادة من معاجم السابقين ... و هو

[1] الجوهر مودر ، علاقة المعجم بإحتياجات المتعلمين دراسة في القاموس المدرسي الوظيفي ، مجلة المرتقى ، العدد 01 ، المجلد 01 ، 2017 ، ص 3 .

[2] بكال صونيا ، مادة المعجم المدرسي بين الواقع و المأمول ، مجلة اللسانيات ، الجزائر ، ع 2010 ، ص 21 .

الطريق الذي ظل سائدا حتى العصر الحديث دون محاولة أخذ مادة المعجم من مادة حية ثم جمعها من خلال النصوص [1].

و يذهب عبد المجيد سالمي أن معجم الطفل لا يختلف كثيرا عن المعجم الحديث في جمع المادة حيث إنّ ما ألف في الوقت الحاضر فيه يمكن أن يصنف ضمن المحاولات الجيدة النافعة غير أنّ أكثرها لا يخضع للمقاييس العلمية والتقنية، بل يخضع إلى الاعتبارات الذاتية في الغالب إذ يقوم المؤلفون باختيار جملة من المفردات يعتقدون بالحدس أنها معروفة شائعة تلائم الطفل ، ويتركون ما يظنون أنه غير ملائم ثم يضيفون إلى ذلك بعض الألفاظ المعبرة عن المفاهيم الجديدة والأدوات والوسائل المستحدثة [2] .

و يرى عبد المجيد سالمي أن تكون البداية في اختيار الألفاظ التي تناسب الأطفال بالاعتماد على مدونة واسعة من اللغة العربية الفصيحة المستعملة بالفعل في تأليف المعاجم الموجهة إليهم ، وأن تنطلق هذه المدونة أساسا من الرصيد الوظيفي و الرصيد العربي المشترك بعد مراجعتهما وتحديثهما بالطرائق العلمية المتعارف عليها في هذا المجال [3].

---

[1] أحمد مختار عمر ، صناعة المعجم الحديث ، كلية دار العلوم ، القاهرة ، مصر ، ط 2 ، 2009 ، ص 75 . 76 .

[2] سالمي عبد المجيد ، المعاجم المدرسية دراسة في البنية والمحتوى ، دراسة وصفية تحليلية مقارنة للمنجد الإعدادي ومتقن الطلاب ، جامعة الجزائر ، د ط ، د ت ، ، ص 149 .

[3] سالمي عبد المجيد ، المعاجم المدرسية ، ص 149.

4 . أهمية العمل المعجمي في الكتب المدرسية :

سهلت التعليمية على التلاميذ اكتشاف المعنى ، و الفائدة من دروس القواعد ، عبر ما لها من وظيفة في التأشير إلى نوع النص ، و تداخل أنماط الخطاب ضمنه ، و بات باستطاعة المتعلم توظيف إكتشافاته في انتاج المكتوب ، و ممارسة تقنيات التعبير و صار من الأسهل على المتعلم أن يفهم ضرورة الكتاب الصحيحة في الأوضاع التواصلية الحياتية ، بعيدا عن تدريبات الإملاء الآلية التي لم يكن يدرك معناها و الفائدة منها[1].

فالغرض من تدريس النصوص الأدبية هو تمكين المتعلم من التعبير السليم و فهم الصيغ و التراكيب و تحقيق المتعلم للملكات اللغوية الآتية[2] :

- ✓ **الملكة اللغوية:** حيث يتمكن المتعلم من خلالها إنتاج عبارات لغوية ذات بنيات متنوعة و معقدة في عدد كبير من المواقف التواصلية المختلفة. إن اكتساب اللغة لا يتوقف على الإلمام بنظامها و بقواعدها فقط ، بل إنه قائم على استعمال هذه اللغة في سياق اجتماعي .
- ✓ **الملكة المعرفية** : تتمثل في الرصيد المعرفي و المعجمي المنظم الذي يكتسبه المتعلم من خلال اشتقاقه معارف من العبارات اللغوية و الأنساق النحوية و يخزنها و يستحضرها في الوقت المناسب ليؤول بها التراكيب اللغوية .

---

[1] ينظر : أنطوان طعمة ، علم جديد لتجديد التعليم ، تعلمية المواد ، (نحو تعلمية للغة و الأدب) ، تعلمية اللغة العربية ، د ط ، د ت ، ص 19 .

[2] فرنسيس عبد النور ، التربية و المناهج ، دار النهضة ، مصر ، 1987 ، ص 8 . 9 .

✓ **الملكة الإنتاجية** : و تمكن المتعلم من انتاج الأثر الفكري و الفني بإحترام قواعد التعبير السليم و منها قواعد النحو و الصرف ، إن متعلم اللغة مدعو إلى إستعمال الخطاب المناسب لكل مقام بحيث يكون قادرا على استحضار أنسب الكلام للموقف[1].

يحتل العمل المعجمي في الكتب المدرسية أهمية كبيرة في حياة المتعلمين و المعلمين و تتلخص فوائد العمل المعجمي في مجموعة نقاط من بينها :

- المحافظة على اللغة و حمايتها ، و ضمان سلامتها .
- الكشف عن معاني الألفاظ الغامضة و المجهولة .
- مواكبة اللغة للتطور العلمي و الفكري .
- معرفة المستعمل و المهمل من مفردات اللغة .
- ضبط الألفاظ ضبطا صحيحا .
- تأصيل الكلمات و معرفة كافة اشتقاقاتها .
- تمييز المعرب و الدخيل عن العربي الفصيح و عامي عن الفصيح .
- التعرض لبعض الظواهر اللغوية كالترادف و التضاد و المشترك اللفظي ...
- التعرض للدلالات اللغوية في ضوء التطور اللغوي و الاستعمالات المعاصرة .
- التمييز بين الدلالة المركزية و الهامشية السياقية للألفاظ .
- بيان النطق ، و يدخل فيه التقسيم المقطعي ، و موضع النبر .

[1] المرجع السابق ، التربية و المناهج ، ص 8 . 9 .

- تحديد الرسم الإملائي ، أو الهجاء .[1]
- التعرض لبعض الظواهر الاجتماعية و النفسية .
- نقل و عرض صورة دقيقة و واضحة للأشكال و التصاميم و المجسمات قيد الشرح.[2]

كما يمكن حصر الأهمية التعليمية للمعجم المدرسي في مجموعة نقاط كالتالي :

- تُمكن المتعلم من معلومات و تواريخ و أسماء المواضيع الدراسية .
- إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم، والمصطلحات، والعلامات المتعلقة بالمنهاج الدراسي
- تنمية الإنتاجية والإبداعية عند المتعلم.
- بناء شخصية المتعلم في جوانبها السلوكية المختلفة، المعرفية والحسية والحركية والاجتماعية والنفسية أي المساهمة في التعلم الذاتي لدى المتعلم وتحفيزه على ذلك.
- تشكيل الإطار العام اللغوي التواصلي بين المعلم والمتعلم .
- تنمية ملكة النقد عند المتعلم انطلاقا من البحث الذاتي في المعجم المدرسي[3].

[1] محمد سالم الفيتوري ، المعجم العربي و أثره في حماية اللغة العربية و تطويرها ، جامعة طرابلس ، ليبيا ، كلية اللغات ، د ت ، د ط ، ص 3 .

[2] المرجع نفسه ، ص 4 .

[3] محمد فريحة ، أهمية المعجم المدرسي في التحصيل اللغوي " المعجم المنجد " أنموذجا ، جامعة بومرداس ، الجزائر ، مجلة مجتمع تربية عمل ، المجلد 06 / العدد 02 ، 2021 ، ص 73

الفصل الثاني :

دور كتاب المشوق في تنمية الرصيد المعجمي لتلاميذ السنة أولى ثانوي

الفصل الثاني : دور كتاب المشوق في تنمية الرصيد المعجمي

تمهيد

1 . بطاقة فنية لكتاب اللغة العربية المشوق في الأدب للسنة أولى ثانوي

2 . تحليل النصوص الأدبية من الكتاب و شرح ألفاظها و تحديد معنى أبياتها.

3 . دور كتاب المشوق في الأدب في تنمية الرصيد المعجمي و تحليل النصوص الأدبية و إستخراج المفردة و تحديد شرحها من الكتاب المدرسي:

4 . عرض محتوى الكتاب المدرسي (محتوى نشاط النصوص الأدبية).

خلاصة

تمهيد:

من خلال القراءات الأولية للنص يجتهد الأستاذ في تعيين المفردات و التراكيب اللغوية الجديرة بالشرح ، إذ إن من أبسط الحقائق التربوية و أهمها في شرح النص أن معانيه لا تفهم إلا إذا فهمت لغته و اللغة مفردات و تراكيب ، و عليه ، فمهارة الدارس في التحليل اللغوي تؤدي دورا هاما في اكتشاف المعنى الخفي من خلال التركيب الظاهر ، ذلك أن دراسة النص عندما تنطلق من أدواته المشكلة لنظمه فإنها تصل بالدارس إلى الشرح الصحيح للنص.

1 . بطاقة فنية لكتاب اللغة العربية المشوق في الأدب للسنة أولى ثانوي:

تتضمن البطاقة التالية تعريف مبسط لكتاب المشوق في الأدب و النصوص[1] :

من الكتب المدرسية التي أعدت للسنة أولى ثانوي ألف من طرف لجنة مكونة من مفتشين و أساتذة ، و هو معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية ، مصادق عليه من طرف لجنة الإعتماد و المصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية طبقا للقرار رقم : 623 ، المؤرخ في 03 ماي 2009 ، كانت طبعته الأولى في 2009 . 2010 . من طرف الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية للسنة الدراسية 2020 . 2021 .

كما يحتوي هذا الكتاب على إحدى عشر وحدة كل أربع وحدات تضم عصرا من العصور (العصر الجاهلي . صدر إسلام . الأموي) و تضم كل وحدة جديدة قصيدة بحيث تكون كل قصيدة متبوعة خطوة من خطوات دراسة النص الأدبي و هي أثري رصيدي اللغوي و هو بمثابة معجم لغوي يشرح بعض المفردات الموجودة في النص .

[1] ينظر : حسين شلوف و آخرون ، كتاب المشوق في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة للسنة أولى ثانوي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، د ط ، 2018 . 2019 ، الجزائر ، ص 1 . 208 .

2 . تحليل النصوص الأدبية من الكتاب و شرح ألفاظها و تحديد معنى أبياتها :

الـــوحدة 01 : النص الأدبي : من الكرم العربي لـ (حاتم الطائـي)

يكتشف التلميذ في هذا النص الطبع العربي الأصيل المتمثل في الكرم خلال العصر الجاهلي و يحدد بذلك ملامح البيئة في العصر الجاهلي و قد أكثر الشعراء الحديث عن الكرم و الكرماء ، و من هؤلاء الذين يضرب بهم المثل في السخاء و العطاء حاتم الطائي، ففي هذا النص وردت مجموعة من الألفاظ المشروحة في الكتاب ، تم شرحها بالطريقة التي تساعد التلميذ على استيعاب و إثراء كمٍ وفير من المفردات .

البيت الأول :

وداع دعَــا بـــعد الهـدُوِّ كـأنّـما ينَازل أهْـوال **السُّـرى** و تنـازله

من المعروف أن حاتم الطائي يضرب به المثل في كرمه و جوده و في هذا البيت يقصد بالداعي الضيف و بعد الهدو أي بعد مرور زمن من الليل و المقصود منه أن عابر سبيل طلب منه النجدة ليلا و كان من حالته و كأنه يقاتل أهوال المشي ليلا و هنا تعبير مجازي . و كلمة السرى من نفس البيت يقصد بها السير عامة الليل و هو من الفعل سرى أي سار ليلا ، و الكاتب بدوره تطرق لشرح المفردة و كتب **السُّرى** : السير عامة الليل[1] . و قوله عز و جل : {{ سُبْحَانَ الذي أَسْرَى بعَبْدهْ لَيْلاً }} و إن كان السرى لا يكون إلا بالليل تأكيدا كقولهم : (سِرتُ) أمس نهارا و البارحة ليلا . و (السرايةُ) بالكسر سُرى الليل .[2]

[1] الكتاب المدرسي المشوق في الأدب و النصوص ، السنة أولى ثانوي ، ص 20 .

[2] إسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح ، باب السين ، دار العلم للملايين ، بيروت ، د ط ، دت ، ص 125.

البيت الثاني:

دعَـا يائسًـا شبه الجُـنون و ما به جُـنونٌ و لـكن **كيدُ أمر** يحاوله

و اليائس هو من نزلت به شدة أي أنه كان يائسا منم حاله و كان يبدو كالمجنون و ما به جنون و لكن حاله هو الذي بين ذلك ، لفظة **كيد أمر** يقصد بها الحيلة و الكاتب شرحها شرحا مفصلا و كتب : **كيد أمر**: الكيد ، الحيلة [1] و بالتالي فلفظة كيد هي المّكرُ و الخبْثُ و الحيلة و التآمر خِفيةً . و جاء في لسان العرب لإبن منظور أن لفظة الكيد : " الكيدُ من المكيدة و قد كادهُ مكيدةً و الكيدُ: الخبثُ و المكرُ " [2] و المقصود بلفظة كيد أمر بصريح العبارة هو التآمر خفية .

البيت الثالث :

فـلمّا سـمـعتُ الصَّوت أقبلتُ نَحْوهُ بصوتٍ كريمِ **الجدِّ** حلوٍ شمائله

و كريم الجد هو من كان له مكانة عند الناس و المعنى أنه لما سمعته ينادي قدمت نحوه و خاطبته بصوت لطيف و كريم طيب الخصال و هنا تم التطرق للفظة **الجدِّ** و مفرده جدود بمعنى الأصل و معنها في البيت إنسان كريم الأصل و يشرحها الكاتب بطريقة موجزة مبيناً أن الجَدِّ مفرد جمعه جدود : و هو الأصل[3].

و في معجم لسان العرب نجد : " الجَدُّ الحظ و الرزق ، و يقال : فلان ذو جدٍّ في كذا و كذا أي ذو حظ ".[4]

---

[1] الكتاب المدرسي ، المصدر السابق ، ص 20 .

[2] بن منظور أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ، لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، باب السين ، ص 3991.

[3] الكتاب المدرسي ، المصدر نفسه ، ص 20 .

[4] بن منظور، لسان العرب ، باب الجيم ، المجلد الأول ، ص 606 .

البيت السادس:

و قــمتُ إلـــى **بـرك هجان** أعده لِــوجبة حــق نــازل أنـــا فـاعله

أي هممت إلى إبل بيضاء باركة كنت قد أعددتها لمثل هذا اليوم يعني عند نزول ضيف عليَّ ، و المقصود بلفظة **بَرْكَ هَجَانٍ**: الإبل الكريمة[1] بحيث لم يفصل في الشرح و بالتالي التلميذ لا يستوعب ذلك إلا إذا تم شرحه من طرف المعلم ، ثم إن لفظة بَرْكِ ، بَرَكَ ، برك الجَملُ يقصد بها ثَنيُ الجملِ رجليْهِ و ألصقَ صدره و منطقة بطنه بالأرض.

و وردت لفظة **هِجَانٌ** في معجم لسان العرب و يقصدُ بها الكرم فنقول رجلٌ هِجانٌ : كريم الحسب و النسب و أرضٌ هِجانٌ : كريمة التربة خصبة [2].

البيت السابع حيث يقول الشاعر :

بأبيضَ **خَطَّتْ نعلهُ** حيث أدركتْ من الأرض لم تخطل عليَّ حمائله

أي قمت إلى إبل كرام لأذبحها بسيف حاد ، إذ مس أسفل غمده الأرض خططها و علائقه لا تمس الأرض كناية على طول القامة صاحبه و هو هنا في موضع إفتخار ، و المقصود بـ : **خطت نعله** : يشرح هذه المفردة على أنها حديدة في أسفل غمده [3] . وردت لفظة **نعله** في معجم لسان العرب : " وضع الفرس الإنعال و هو أن يحيط البياض بما فوق الحافر ما دام في موضع الرسغ "[4].

---

[1] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 20 .

[2] بن منظور، لسان العرب ، باب الهاء ، المجلد السادس ، ص 292 .

[3] الكتاب المدرسي ، المصدر نفسه ، ص 20 .

[4] بن منظور ، لسان العرب ، باب النون ، المجلد السادس ، ص 4503 .

البيت الثامن :

فـــجال قـليلا و اتقـانـــي بخـــيره سـناما و أمـلاه من **النـي** كاهله

النـي هنا تعني الشحم بمعنى أن هذا الإبل الذي قام حاتم الطائي بذبحه ممتلئ شحما ، و الكاتب شرح المفردة بطريقة موجزة قربت المعنى قليلا إلى ذهن القارئ و كتب : **الـنَّيُ** : الشحم [1]. و في معجم لسان العرب وردت لفظة نِّيٌ ناءَ اللحم ينوءُ نوءًا و نيًا ، لم يهمز نيا ، فإذا قالو النِّيُ بفتح النون فهو الشحم دون اللحم "[2].

البيت التاسع :

فخَّر **وظيف القرن** في نصف ساقه و ذاك عقال لا ينـــشط عـــاقله

خرَّ أي سقط و اختلطت يداه برجليه و نزل به الموت الذي لا مناص منه ، وظيف القرن المراد به هنا الإبل و ذاك عقال و يقصد به الرباط الذي وثق به هاته الإبل و كلمة لا ينشط عاقله بمعنى لا يفَّك مربطه . و الكاتب شرح لكلمة فقط من هذا البيت و هي **وظيف القرن** : المراد به الكريم من الإبل[3] . و في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ورد هذا البيت و تم شرحه : " ...فخر أي فسقط و الوظيف مستدق الذراع و العقال و ما يعقل و يربط به من حبل و نحوه و لا ينشط أي لا يحل.[4]

[1] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 20

[2] بن منظور ، لسان العرب ، باب النون ، المجلد السادس ، ص 4617 .

[3] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 20

[4] يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي أبو زكريا (المتوفى : 502 هـ) ، شرح ديوان الحماسة ، دار القلم ، بيروت ، ج 1 ، ص 326.

الوحدة 02 : من شعر الفروسية لـ (عنترة بن شداد العبسي)

يتعرف التلميذ في هذه الوحدة على أهم الصفات الخلقية و الاجتماعية التي راودت الإنسان العربي و لازمته عبر جميع أطوار حياته ، و منذ أقدم الأزمنة هي صفة الشجاعة و الفروسية و القيم المرتبطة بالفروسية و تعلق العرب بها و بعض من مظاهر الحياة الجاهلية جراء الحروب و النزاعات التي كانت تقع بين القبائل.

البيت الأول :

إني امرؤٌ من خير عبس **منصبا** **شطري** ، و أحمي سائري بالمنصل

و يقصد بلفظة **منصبا** : مقاما ومنزلة. و الشطر الثاني من البيت شطري بمعنى نصفي و المراد به هنا نصفه من أبوه . و أحمي سائري بالمنصل و المنصل هنا يتحدث عن نصفه من أمه لأنه بن جارية و المنصل هنا يقصد بها السيف ، فبالسيف يعلي من قدره و يحمي شطره الثاني من جهة أمه بشجاعته و بطولته . **شطري** : نصفي ، والمراد "أبوه"[1].

و المنصب : الحسب و الأصل ، و المنصل السيف ، يقول : شطري شريف من قبل أبي ، فإذا حاربت حميت شطري الآخر من قبل أمي ، حتى يصير له من الشريف مثل ما صار للشطر الأول ، و سائر الشيء بقيته ، و إشتقاقه من السؤر ، و هو ما فضل من الشيء[2] . و وردت لفظة " شطري " أيضا فيقال : شطر و شطير ، مثل نصف و نصيف ، و في الحديث : الطهور شطر الإيمان لأن الإيمان يظهر بحاشية الباطن و الطهور يظهر بحاشية الظاهر ".[3]

---

[1] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 32 .

[2] الخطيب للتبريزي ، شرح ديوان عنترة بن شداد (العبسي) ، تحق : مجيد طراد ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1412 هـ 1993 ، ص 126 .

[3] بن منظور ، لسان العرب ، باب الشين ، المجلد الرابع ، ص 2288.

البيت الثاني :

و إن يلحقوا أكرر ، و إن يستحملوا أشدد ، و إن يلفوا **بـضنك** أنـــزل

يلحقوا بمعنى إن يدركهم الأعداء و يحاط بهم أكرر بمعنى أرجع و أهجم من جديد و إن يستلحموا بمعنى يشتبكوا مع الأعداء أشدد بمعنى أهجم بقوة و يلفو بضنك بمعنى يلحقهم ضيق و الكاتب تطرق لشرح مفردة واحدة من البيت ، و كتب **يلفو بضنك** : يلحقهم ضيق[1]. و لفظة ضنك في معجم الصحاح جاءت بنفس المعنى الذي أورده الكتاب ألا و هو : " الضيق [2] ".

و هنا في شرح لديوانه ورد معنى البيت كاملا :".... و قوله : إن يلحقوا أكرر ، يقول : إن لحقهم العدو و كررت ورائهم فخلصتهم ، و معنى – يستحملوا – يدركوا و يحاط بهم ، و قوله : " أشدد أي أحمل عليهم ، يقال : شد على قرنه إذا حمل عليه ، و الضنك في الحرب و قوله أنزل أي إذا التحمت الخيل ، و ضاق الموضع عنها ، نزلت عن فرسي ، و قاتلت ، و دعوت إلى النزال".[3]

[1] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 32 .

[2] الجوهري ، مختار الصحاح ، باب الضاد ، ص 161 .

[3] الخطيب التبريزي ، شرح ديوان عنترة بن شداد العبسي ، ص 127.

الوحدة 03 : وصف البرق و المطر لـ (عبيد بن الأبرص)

تتنوع مشاهد الطبيعة و تتلون أمام ناظري الإنسان حتى تشكل لوحات فنية تحرك خياله و تثير انفعاله و الشاعر أكثر الناس إحساسا بجمالها و في النص الآتي يتعرف التلميذ على أثر الطبيعة في وجدان الشاعر الجاهلي و إبراز خياله الأدبي و عند **عبيد بن الأبرص** نجد أثر الطبيعة من خلال هذا النص .

البيت الأول :

يا مــن لبــرق أبيــت الـليل أرقبه من **عارض** كبياض الصبح **لمـاح**

أي أبيت أراقب البرق الوامض من سحاب معترض في السماء شديد البياض مثل الصبح. و الكاتب تطرق لشرح المفردتين من البيت و كتب : **عارض** : العارض هو السحاب المعترض في السماء . **اللماح** : الشديد البياض[1] .

وردت معنى البيت الأول في شرح لديوان عبيد بن الأبرص : " العرض : السحاب المعترض في السماء ، لماح : لماع لشدة بياضه ، و هنا يصف لمع البرق في الليل و الحاب الأبيض كبياض الصبح "[2].

البيت الثاني :

دان مسف فويــق الأرض هيدبه يكــاد يدفعه من قــام **بـــالـراح**

وصف الشاعر شدة إقتراب السحاب من الأرض حتى يكاد يدفعه. و الكاتب تطرق لشرح الألفاظ المستعصية من البيت و كتب : **مسف** : أسف السحاب دنا من الأرض. **الهيدب:**

[1] الكتاب المدرسي ، المصدر السابق ، ص 48 .

[2] أشرف أحمد عدرة ، شرح ديوان عبيد بن الأبرص ، دار الكتاب العربي ، مكتبة لسان العرب ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1414 هـ . 1994م ، ص 45 .

المتدلي الداني من الأرض. **الراح** : الكف [1]. و المقصود بهذا البيت أن " السحاب إقترب من الأرض ، فتدلى عليها حتى كاد يدفع بكف اليد[2]".

البيت الثالث :

كأن **ريقه** ـ لما علا **شطبا** ـ **أقراب** أبـلق ينفي الخـيل **رمـــاح**

الريق هنا يقصد بها أول الغيث و شطبا هو إسم جبل في بلاد بني تميم هنا الشاعر يشبه بياض السحاب عند ملامسته الجبل ببياض خاصرتي أبلق يرفس برجليه و يدفع برجليه الخيل . و الكاتب تطرق إلى شرح الألفاظ الواردة في البيت و كتب : **ريقه** : أوله . **شطبا** : اسم جبل. **أقراب** : جمع قرب : الخاصرة . **ينفي** : يدفع . **رماح** : رمح الفرس ضرب برجله[3] . و في معجم لسان العرب جاءت لفظة **شطبا** : " شَطِبٌ : جبل معروف ، شطِيبٌ : اسم جبل ".[4] و لفظة **رماح** في معجم لسان العرب : " من السلاح المعروف ، واحد الرماح و جمعه أرماح".[5]

و المقصود بالبيت ينفي الخيل : يطردها ، و المعنى من هذا البيت أن الشاعر شبه بياض السحاب ببياض خاصرتي فرس أبلق ، يرفس برجليه و يدفع الخيل أمامه" [6].

---

[1] الكتاب المدرسي ، المصدر السابق ، ص 48 .

[2] أحمد عدرة ، شرح ديوان عبيد بن الأبرص ، ص 45 .

[3] الكتاب المدرسي ، المصدر نفسه ، ص 48 .

[4] بن منظور ، لسان العرب ، باب الشين ، المجلد الرابع ، ص 2287 .

[5] المرجع نفسه ، باب الراء ، المجلد الثالث ، ص 3594 .

[6] أحمد عدرة ، شرح ديوان عبيد بن الأبرص ، ص 46 .

البيت الرابع :

فالتـــج أعـلاه ثم **ارتــج** أسـفله و ضاق ذرعا بحمل الماء **منصـاح**

التج بمعنى إختلط و اضطرب و هاج ، و الكاتب ركز على هاتين المفردتين من البيت و كتب : **التج و ارتج** : اضطراب . **المنصاح** : المشتق بالماء[1].

و المعنى أن السحاب الكثيف أحدث صوتا في السماء ، و اهتزازا حول الأرض ، ثم تفجر من شدة ضيقه بحمله للماء ، فانهمر المطر بغزارة ، ففاض ، و جرى على وجه الأرض[2] .

و ردت لفظت التج في المعاجم بمعنى :" التج الظلام بمعنى إلتبس و اختلط "[3]. و لفظة ارتج: " ارتج البحر بمعنى هاج إذ كثر ماؤه فعم كل شيء ".[4]

البيت السابع :

كـــأن فـيه **عشارا** جـلة **شـــرفا** شـعثا **لـهاميم** قد همت بإرشـاح

و هنا يصف الإبل فبالرغم من صعوبة معنى البيت إلا أن الكاتب شرح المفردات الواردة في البيت بطريقة مفصلة و مفهومة تساعد التلميذ على إثراء زاده اللغوي بحيث كتب : **العشار** : الإبل التي عليها عشر اشهر من حملها . **شرفا**: كبيرة مسنة . **لهاميم** : جمع لهموم : الناقة الغزير لبنها . **إرشاح** : أرشحت الناقة ولدها أي اخذت تحك أصل ذنبه وتدفعه براسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها [5] ، وذكر الشاعر ذلك لأنها تحن .

---

[1] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 48 .

[2] أحمد عدرة ، شرح ديوان عبيد بن الأبرص ، ص 46 .

[3] بن منظور ، معجم لسان العرب ، باب الألف ، المجلد الأول ، ص 210

[4] المرجع نفسه ، باب الألف ، المجلد الأول ، ص 135.

[5] الكتاب المدرسي ، المصدر نفسه ، ص 48 .

و العِشْرُ (العشار) هي : " ورد الإبل اليوم العاشر و في حسابهم : العشر التاسع ، فإذا جاوزوها بمثلها فضموها عشران ، و الإبل في كل ذلك عواشر ، أي ترد الماء عشرا .."[1]

و لهاميم : " ناقة لهموم : غزيرة القطر (اللبن) ، و اللهموم من النوق : " الغزيرة اللبن ، و إبل لهاميم إذا كانت غزيرة ".[2]

و المقصود هنا : " كأن فيه نوقا عشارًا ، مسنة ، متلبدة الشعر ، شديدة الحنُّوِ[3]".

البيت الثامن :

بـحا حـناجـرها هــدلا مـشافرها **تــسـيم** أولادهـا في **قرقر ضاحي**

هدلا بمعنى متدلية و المشفر للناقة كالشفاه عند الإنسان بمعنى شفة الناقة و تسمى مشفر تسيم أولادها بمعنى ترعى أولادها و الكاتب تطرق لشرح بعض ألفاظ البيت ليقرب المعنى للقارئ (التلميذ) بحيث كتب : **تسيم** : ترعى . **قرقر ضاحي** : الأرض المطمئنة اللينة . **ضاحي** : بارز للشمس[4] .

و لفظة قرقر في معجم الوسيط ورد معناها بأنها : " القرقُ : المكان المستوي لا حجارة فيه ، و القرقارُ و قرقارةُ : إسم من قرقر البعير (إذا هدر) و قرقر من الأراضي المنخفضة اللينة ".[5]

يصف هنا الشاعر في هذا البيت : " النوق بصوتها المبحوح ، و مشافرها المتدلية المسترخية ، ترعى أولادها في أرض مطمئنة خصبة بارزة " [6] .

---

[1] بن منظور ، لسان العرب ، باب العين ، المجلد الرابع ، ص 2979.

[2] المرجع نفسه ، باب اللام ، المجلد الخامس ، ص 4115 .

[3] أحمد عدرة ، شرح ديوان عبيد بن الأبرص ، ص 46 .

[4] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 48.

[5] إبراهيم مصطفى و آخرون ، المعجم الوسيط ، باب القاف ، ص 729.

[6] أحمد عدرة ، شرح ديوان عبيد بن الأبرص ، ص 46 .

الوحدة 04 : الأمثال و الحكم

الأمثال و الحكم من مظاهر الحياة العقلية للعرب في العصر الجاهلي و قد إنتشرت بينهم أكثر من المظاهر الأخرى لأنها توافق مزاجهم الفكري ، و في هذا النص يدرك المتعلم دلالة الأمثال الواردة في الكتاب و يعرف الفرق بين الحكمة و المثل.

أولا ـ الأمثال :

يـــداك **أوكـــتا** و فـــوك نـــفخ .

و سبب من المثل في كتاب أمثال العرب هو أنه : " ...و زعموا أن قوما كانوا في جزيرة من جزائر البحر في الدهر الأول ، و دونها خليج من البحر ، فأتاها قوم يريدون أن يعبروها فلم يجدوا معبرا ، فجعلوا ينفخون أسقيتهم ثم يعبرون عليها ، فعمد رجل منهم فأقل النفخ و أضعف الربط ، فلما توسط الماء جعلت الريح تخرج حتى لم يبق في السقا شيء ، و غشيته الموت فنادى رجلا من أصحابه أن يا فلان إني قد هلكت ، فقال : ما ذنبي يداك أوكتا و فوك نفخ[1] فذهب قوله مثلا" .

و أوكتا بمعنى رُبطتا و فوك بمعنى فمك نفخ أي تكلم و أحدث . و الكاتب بدوره شرح اللفظة المستعصية من المثل ليقرب بها المعنى للقارئ و كتب : **أوكتا** : ربطتا[2] .

بـــلـــغ الـــسـيل **الـــــزبـــى**.

و المقصود بهذا المثل أن فالسيل إذا عظم أمره صار خطرا لأنه يبلغ المرتفعات ، و لا تقتصر خطورته على الأماكن المنخفضة فحسب. و الكاتب شرح اللفظة مفصلا و وفق في

---

[1] المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (168 هـ) ، أمثال العرب ، تحق : إحسان عباس ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 1403 هـ . 1983 م ، ص 117 .

[2] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 62 .

ذلك: **الزبى** : ج زبية . و هي الرابية التي لا يعلوها الماء ، فإذا بلغها السيل كان جارفا مجحفا[1].

و في كتاب مجمع الأمثال للإمام أبو الفضل الميداني جاء شرح المثل على أن : " الزبى جمع الزبية و هي الحفرة تحفر للأسد إذا أرادوا صيده و أصلها الزابية حدثني سعيد ابن سماك بن حرب عن أبيه عن ابن المعمر قال أتى معاذ بن جبل بثلاثة نفر قتلهم أسد في زبية فلم يدر كيف يفتيهم فسأل عليا عليه السلام و هو محتب بفناء الكعبة فقال : قصو علي خبركم ، قالوا : صدنا أسدا في زبية ، فاجتمعنا عليه ، فتدافع الناس عليها ، فرموا برجل فيها فتعلق الرجل بآخر و تعلق الآخر بالآخر فهووا فيها ثلاثتهم ، فقضى فيها علي رضي الله عنه للأول ربع الدية ، للثاني النصف ، و للثالث الدية كلها ، فأخبر النبي صلى الله عليه و سلم بقضائه بينهم فقال له : لقد أرشدك الله للحق ".[2]

ثانيا ـ الحكم :

و إن سِــفـاهَ الـشيْخِ لا **حِلمَ** بعْدَهُ و إن الـفَتَى بعْد **السفاهَةِ** يحْـلـمُ

يقصد بالحِلم العقل و الحكمة و البلوغ و الرشد ، و السفاهة الطيش الذي يترتب من عدم إعمال العقل .

و الكاتب شرح اللفظتين من البيت و كتب : **الحلم** : العقل ، **السفاهة** : الطيش و الجهل. ومنها سفه يسفه ، سفها وسفاهة : خف وطاش وجهل . ويقال سفه علينا جهل[3] .

---

[1] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 62 .

[2] الإمام أبو الفضل أحمد بن محمد بن ابراهيم الميداني النيسابوري (المتوفى : 518 هـ) ، تحق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مجمع الأمثال ، دار المعرفة ، بيروت لبنان ، الجزء الأول ، باب الباء المفتوحة ، د ت ، ص 92 .

[3] الكتاب المدرسي ، المصدر نفسه ، ص 62 .

البيت لزهير بن أبي سلمى و في كتاب شرح المعلقات السبع للزَوزَني ورد شرح البيت : "... إذا كان الشيخ سفيها لم يرْجَ حِلمه ، لأنه لا حال بعد الشيب إلا الموت ، و الفتى و إن كان نزقًا سفيهًا أكسبه شيبهُ حلمًا و وقارًا "[1].

الوحدة 05 : تقوى الله و الإحسان إلى الآخرين لـ (عبدة بن الطيب)

جاء الإسلام بقيم روحية و إجتماعية أكملت و أتمت ما هو حسنٌ من أخلاق العرب و قومت و أصلحت ما هو فاسد منها و قد عكس الشعر القيم الروحية و الاجتماعية التي جاء بها الإسلام و هذا النص يكشف عن جانب من هذه القيم الروحية و الاجتماعية الممتزجة بتجارب حياة الشاعر .

البيت الأول :

أبـــني إنـــــني قـــد كبرت و رابني بصري و فـــي **لـــمصلح** مستمتع

يقول الشاعر رابني بصري أي أهلكني أو خانني بصري و في نفس البيت يذكر و لي لمصلحٍ مستمتع بمعنى إستمع بعقلي و رأيي أي طلب مشورتي .

و الكاتب شرح الألفاظ المستعصية هنا في البيت و كتب : **مصلح** : لمن استصلحني فاستمع بعقلي و رأيي[2] .

أبني تصغير ابن بضم الباء و فتح النون ، رابني بصري : يقال رابني الشيء إذا تيقنت منه الريبة ، و أرابني إذا شككت فيه. بصري و نقص و ارتبت به ، لمصلح بمعنى لمن استصلحني فاستمع بعقلي و رأيي[3] .

---

[1] حسين بن أحمد بن حسين الزوزني ، شرح المعلقات السبع ، معلقة زهير بن أبي سلمى ، دار إحياء التراث ، الطبعة الأولى 1423 هـ ، 2002 م ، ص 52 . 53 .

[2] الكتاب المدرسي ، المصدر السابق ، ص 79 .

[3] يحيى الجبوري ، شرح ديوان عبدة بن الطيب ، دار التربية ، مكتبة لسان العرب ، 1391 هـ . 1971 م ، ص 43.

البيت الرابع :

و دعوا الضغينة لا تكن من شأنكم إن الـضغائن لـلـقرابة **تـــوضع**

ضاقت يداه بمعنى فقد الحيلة و لم يعد يستطيع أن يعمل شيئا ، و دعوا الضغينة و الضغينة هنا يقصد بها الحقد لا تكن من شأنكم إن الضغائن للقريبة توضع و يقصد أن الضغائن في القرابة أنها سريعة الانتشار و الكاتب تطرق لمفردة واحدة من البيت و كتب : **توضع** : من قولهم أوضعت البعير : حملته على العدو الجري بسرعة[1] .

و المراد بالبيت أن الضغائن في القرابة سريعة التفشي و الإنتشار[2].

و في معجم لسان العرب : " الوَضعُ هو العدْوُ ،و قيل هو ضربٌ من سير الإبل دون الشَّدِّ ".[3] توضع : عن قولهم أوضعت البعير ، إذا حملته على العدو[4] .

البيت السادس :

و اعـصوا الذي **يزجي** النمائم بينكم متنصحا ، ذاك السـمام **المنـقع**

يزجي النمائم بينكم يقصد بذلك يسوق أو ينقل النمائم بينكم متنصحا و المتنصح هو المتشبه بالنصحاء الإنسان الناصح الأمين و السمام هو جمع السُّمِ و المنقع أي المعتق الذي يترك فترة طويلة حتى يصبح أكثر حدة و شدة . و الكاتب بدوره شرح لفظة **يزجي** : يسوق ، و لفظة **المنقع** : المعتق [5].

---

[1] الكتاب المدرسي ، المصدر السابق ، ص 79 .

[2] يحيى الجبوري ، شرح ديوان عبدة بن الطيب ، ص 45 .

[3] بن منظور ، لسان العرب ، باب الواو ، المجلد السادس ، ص 4885 .

[4] يحيى الجبوري ، المرجع نفسه ، ص 45 .

[5] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 79 .

أي يبدي النميمة بينكم متنصحا و هو السمام و المقصود بلفظة يزجي : يسوق و منقع أي معتق ، من قولهم أنقع السم : عتقه ، و أنقعته الحية : جمعته[1] .

البيت السابع :

و لـــقد عـلمت بأن **قصــري** حفرة غـبراء يحـــملني إلـيها **شــرجع**

قصري بمعنى آخر أمري و الموت ، و الشرجع هو النعش ، و الشطر الثاني الحوادث تخترمن بمعنى يقتطعن و يستأصلن من عمر الإنسان .و الكاتب بصدد شرح مفردات البيت المستعصية منه كتب : **قصري** : آخر أمري ، **الشرجع** : النعش [2].

و الشاعر يعلم أن آخر أمره الموت فهو يقصد بلفظة قصري أي آخر موتي و القبر و الشرجع هو السرير الذي يحمل عليه الموتى[3] .

و في لسان العرب وردت لفظة قصري بمعنى : " قصرك و قُصارك و قَصارُك و قُصيْراك و قُصاراك أن تفعل كذا أي جهدك و غايتك و آخر أمرك و ما إقتصرت عليه "[4] و الشرجع عند بن منظور هو : " سرير يحمل عليه الميت ".[5]

البيت التاسع :

يـــسعى و يجـمع جـاهدا **مستهترا** جدا ، و لـيس بـــآكل مـــا يجمع

المستهتر هنا يقصد بها المولع بالشيء الذاهب العقل فيه من شدة حرصه عليه (حريص جدا على جمع المال) و الكاتب كان بدوره تطرق إلى شرح المفردات كما هو معهود بطريقة

---

[1] يحيى الجبوري ، شرح ديوان عبيد بن الأبرص ، ص 45 .

[2] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 79 .

[3] يحيى الجبوري ، المرجع نفسه ، ص 49 .

[4] بن منظور ، لسان العرب ، باب الشين ، المجلد الرابع ، ص 2245 .

[5] المرجع نفسه ، باب القاف ، المجلد الرابع ، ص 3671 .

بسيطة بحيث لزُم الأمر لتقريب المعنى إلى ذهن القارئ : **مستهترا** : مولعا بشيء ذاهبا عقله فيه من الحرص عليه[1].

و يقصد بالبيت بالمستهتر المولع بالشئ الذاهب العقل فيه و المرء يجمع ماله مستهترا كدحا ، حاسدا مستهترا [2] و عند بن منظور في معجمه لسان العرب أن : " المستهترون المولعون بالذكر و التسبيح و جاء في حديث آخر : هم الذين إستهتروا بذكر الله أي أولعوا به . يقال : إستهتر بأمر أي أولع به لا يتحدث بغيره و لا يفعل غيره ".[3]

الوحدة 06 : من شعر النضال و الصراع لـ (كعب بن مالك)

واكب الشعر مسار الدعوة الإسلامية فسجل إنتصارات المسلمين و هزائمهم ن و أسهم الشعراء المسلمون بشعرهم في الدفاع الإسلام و رد هجمات المشركين ، فالشعر كان سلاحا أشد وقعا على النفوس من وقع النبال و في هذه الوحدة يدرك التلميذ بعض من مظاهر إسهام الشعر بمعانيه و أخيلته في الدفاع عن الدعوة الإسلامية و رد هجمات المشركين فالشعر كان سلاحا أشد وقعا على النفوس من وقع النبال .

البيت الأول :

و جمـــع بـني النجار تحت لوائه يمشون في الماذي و **النقع** ثائر

في البيت الأول هنا يتبتخر جمع بني النجار في حركاتهم و يقصد بيميسون يتبخترون فحركتهم تتميز بالخفة و الماذي خالص الحديد و جيده و الماذية هنا في البيت يقصد بها الدرع اللينة البيضاء[4] و النقع ثائر يقصد الغبار المتطاير ، (غبار الحرب[5]) ، و الكاتب

---

[1] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 93 .

[2] يحيى الجبوري ، شرح ديوان عبيد بن الأبرص ، ص 50 .

[3] لسان العرب ، باب الهاء ، المجلد السادس ، ص 4611 .

[4] مجيد طراد ، شرح ديوان كعب بن مالك ، ط 1 ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 1997 ، ص 47 .

[5] المرجع نفسه ، ص 47 .

شرح هذه المفردات بطريقة سهلة و موجزة بحيث تطرق للفظة **يميسون** : مارس فلان ميسا و ميسانا : تبختر و اختال فهو مائس ومياس. **الماذي** : خالص الحديد و جيده . **النقع** : الغبار[1].

البيت التاسع :

و قـــد عـريت بيض خفاف كأنها **مقابيس** يـزهيها لـعينيك شاهـر

و يقصد بالبيت البيض الخفاف السيوف التي تتميز بالخفة و اللمعان كأنها مقابيس و المقابيس هنا ما قبست به النار و المقابيس جمع مقباس و هو النور[2] و الكاتب في الكتاب بدوره شرح لفظة **مقابيس** : ما قبست به النار[3].

البيت العاشر :

بـــهن أبـــدنا جـمعهم فـتبـــددوا و كان يلاقي **الحيـــن** من هو فاجر

أي قتلنا و أهلكنا جمعهم فتبددوا أي تفرقوا و الشطر الثاني يلاقي الحين و الحين هنا في البيت يقصد به الموت و الهلاك (أبدنا أي أهلك و الحين بمعنى الموت[4]) و الكاتب بنفس الطريقة يضع اللفظة بين يدي التلميذ بطريقة بسيطة بحيث كتب **الحين** : الهلاك[5].

---

[1] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 93 .

[2] مجيد طراد ، شرح ديوان طعب بن مالك ، ص 47 .

[3] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 93 .

[4] مجيد طراد ، المرجع نفسه ، ص 47 .

[5] كتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 93 .

الوحدة 07 : فتح مكة لـ (حسان بن ثابت)

كان الشعر ديوان العرب و أساس قوتهم التي يعتزون و يفتخرون بها على الأمم الأخرى ، فلما نزل القرآن ببيانه المعجز فقد الشعر سحره و سطوته على النفوس و في هذا النص يظهر تفاعل الشعر في صدر الإسلام مع الفتوحات الإسلامية و النص الآتي لحسان بن ثابت نموذج لذلك التفاعل بحيث يدرك التلميذ أثر الفتوحات الإسلامية في تفاعل الشعر مع الأحداث.

البيت الأول:

عـــدمنا خيـلـنا إن لـم تـــروها تثـــير **النـــقع** مـوعدها كـــداء

يقصد الشاعر بعدمنا خيلنا فقدنا خيلنا لأنها كانت مسرعة و النقع هنا يقصد به غبار الحرب و كداء هو موضع بأعلى مكة فهي مدخل إلى مكة . **النقع** : الغبار ، **كداء** : طريق بمكة مما يلي المقابر[1].

و النقع في معجم لسان العرب : " الغبار الساطع أي غبارا و الجمعُ نِقَاعٌ ".[2]

و لفظة كداء : بأعلى مكة عند المحصب دار النبي من ذي طوى إليها و قيل : الثنية السفلى هي كداء[3].

---

[1] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 109 .

[2] بن منظور ، لسان العرب ، باب العين ، المجلد .، 4553.

[3] عبدأ مهنا ، ديوان حسان بن ثابت ، دار الكتب العلمية ، ط 4 ، بيروت ، لبنان ،1425هـ . 2004 م ، ص 19.

البيت الثاني :

يــبارِيــن **الأسـنة** مــصعدات علـى أكـــتافها الأسـل الــظماء

الأسنة هي أطراف الرماح يبارين الأسنة بمعنى يسابقن الأسنة و الأسنة هي رؤوس الرماح مصعدات بمعنى مسرعات في الصعود و الأسُل الظُّماء على أكتافها يقصد الرماح المتعطشة للحرب . **يبارين الأسنة** : يسابقن الرماح ، **مصعدات** : داخلات مكة و **الأسل** : الرماح[1] .

و المقصود من البيت يبارين الأسنة أي يجارينها في السرعة ، و هما يتباريان إذا صنع كل واحد مثل ما صنع صاحبه ...و مصعدات : ذاهبات صعدا ، و الأسل الظماء : الرماح التي تشتهي خوض المعارك و سفك الدماء .[2]

البيت الثالث :

تـظـل جـيادنـا مـتـمطـرات **تـلـطمهـن** بـالخمر الـنساء

يقصد بهذا البيت الجياد أو الخيل التي تجري متمطرات مسرعات و متحفزات ، تلطمهن بالخُمرِ النساء و الخُمر جمع خمار و هو ما تغطي به المرأة رأسها . و الكاتب فصل في الشرح بطريقة تتيح للتلميذ إثراء زاد معرفي و معجمي بحيث شرح لفظة : **لطمه** : يلطم ، لطما : ضربه بكفه مبسوطة[3] .

و المقصود بالبيت : تمطرت الخيل : ذهبت مسرعة ، و جاءت متمطرة أي جاءت مسرعة يسبق بعضها بعضا ، و يقال تمطر به فرسه إذا جرى و أسرع ...و تلطمهن النساء أي

[1] الكتاب المدرسي ، المشوق في الادب ، ص 109 .

[2] عبد مهنا ، ديوان حسان بن ثابت ، ص 19 .

[3] الكتاب المدرسي ، المصدر السابق ، ص 109 .

يضربن خدود الخيل ليرددنها و الخمر : جمع خمار و هو الستار الذي تغطي به المرأة رأسها[1] .

الوحدة 08 : من تأثير الإسلام في الشعر و الشعراء لـ (النابغة الجعدي)

تفاعل الشعراء مع قيم الإسلام التي آمنوا بها ، فصوروا الهدي النبوي ، و جاء شعرهم معبرا عن تغلغل العقيدة الإسلامية في نفوسهم إذ عكس رؤيتهم الجديدة للحياة و ما يحمله من مضامين استمدوها من القرآن و في هذا النص يتعرف على مظاهر تأثير الإسلام في الشعر و الشعراء و تفاعل الشعراء مع قيم الإسلام التي آمنوا بها ، و تصويرهم الهديَّ النبوي و رؤيتهم الجديدة للحياة و الإبداع و قصيدة النابغة الجعدي نموذج لذلك .

و البيت الرابع :

الخـــالق البـــارئ المصور في الـ أرحـام مـــاء حـــتـــى يـــصـــيـرا دما

صور بداية خلق الإنسان و كيف خلق الله عز و جل الإنسان . البيت مقتبس من آيات قرآنية من سورة الحشر و المقصود بالبارئ كما شرحها الكاتب : **البارئ** : برأ الله الخلق برءًا : خلقهم ، برأ الله الخلق برءًا أي خلقهم[2] .

و في قوله تعالى : { هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (24) } [3].

و في تفسير القرطبي نجد أن : " الله الخالق البارئ المصور الخالق هنا المقدر و البارئ المنشئ المخترع و المصور مصور الصور و مركبها على هيئات مختلفة [4]، فالتصوير

---

[1] المرجع السابق ، ص 19 .

[2] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 125 .

[3] سورة الحشر، الآية 24 .

[4] شمس الدين محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (المتوفي : 671 هـ) ، الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق : سالم مصطفى البدري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، المجلد الأول ، 2006 ، ص 44 .

مرتب على الخلق و البراية و تابع لهما...و خلق الله الإنسان في أرحام الأمهات ثلاث خلق : جعله علقة ، ثم مضغة ، ثم جعله صورة و هيئة يعرف بها و يتميز بسمتها فتبارك الله أحسن الخالقين ".[1]

البيت الخامس :

مــن نــطـفة قــدها مــقـدرهــا يخلق مــنها **الأبـشار** و **النسما**

في هذا البيت بين مراحل تكوين خلق الإنسان و النسما جمع نسمة و هو كل كائن حي فيه الروح أما الأبشار : ج البشر . **النّسما** : ج . نسمة : كل كائن حي فيه روح . **الأبشار** : البشر . **أبشار** : من البشرة : ظاهر الجلد. **قدها** : قد القلم أو الثوب قدا : شقه طولا [2].

البيت مقتبس من الآية القرآنية من سورة المؤمنون حيث قال الله تعالى : { وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ (12) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ (13) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (14) ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ (15) } . [3]

و في كتاب شعر الفتوح الإسلامية نجد القاضي يفصل في شرح البيت و يرد معناه كالتالي : " ...و هو بهذه الأبيات إلى التدليل على أن البعث حق ..".[4]

و بالتالي صور الشاعر مراحل خلق الآدمي وتنقلاته ، من ابتداء خلقه إلى آخر ما يصير إليه ، فذكر ابتداء خلق أبينا آدم عليه السلام .

---

[1] شمس الدين محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، ص 44 .

[2] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 125 .

[3] سورة المؤمنون الآيات 12 . 15 .

[4] النعمان عبد المتعال القاضي ، شعر الفتوح الإسلامية في صدر الإسلام ، مكتبة الثقافة الدينية ، ط 1 ، ج 1 ، 1426 هـ . 2006 م ، ص . 266 . 267 .

البيت السابع :

ثـــم كـــسى الـرأس و العـواتق أبـ شـارا و جـلـدا تـخـالــه **أدمـــا**

يقصد بالأبشار : من البشرة و هي ظاهرة الجلد . و **العواتق** : جمع عاتق ما بين المنكب و العنق ، أدما بمعنى أديم الليل . و الكاتب يشرح الألفاظ شرحا يليق بذهن التلميذ و يطور زاده المعرفي بحيث كتب : **العواتق** : ج . عاتق : ما بين المنكبين والعنق . **أدما** : أديم الليل : ظلمته [1].

ثم يتحدث عن أنعم الله على الإنسان من كساء يواري به سوآته[2] ، مصداق قوله تعالى : { يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا ۖ وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ (26) }"[3].

الوحدة 09 : من المؤثرات الحزبية لـ (الكميت بن زيد)

بقيام الدولة الأموية ظهرت الأحزاب السايسية و كان لكل حزب أتباع و شعراء يقفون إلى جانبه ، و كان الكميت أحد الشعراء الذين ساندوا بني هاشم و دعموا حقهم في الخلافة و النص يبين دواعي التشيع لبني هاشم و ظهور الأحزاب السياسية بعد قيام الدولة الأموية.

البيت الثاني :

و لـــم يلهني دار و لا رسم منزل و لم يـتطربني **بنـان** مخـضـب

يقصد الشاعر في هذا البيت أنه لم يلهه البكاء على الأطلال و لا وصف منزلٍ مثل القدماء من الشعراء و هو لم يهتم بالبنان المخضب و يقصد به أحد الأصابع و المخضب هو الملون بالحناء و هو رمز على البيض و من لا يطرب عليهم هم النساء و الكاتب فصل

---

[1] الكتاب المدرسي ، ص 125 .

[2] النعمان عبد المتعال القاضي ، المرجع السابق ، ص 267 .

[3] الأعراف ، الآية 26 .

في معنى المفردتين من البيت : **بنان** : أطراف الأصابع ، واحدته بنانة . **مخضب** : ملون بالخضاب [1].

و في شرح البيت من كتاب شرح هاشميات كميث بن زيد ورد معنى البيت كالتالي : "....
و الطرب خفة تعترى عند شدة الفرح أو الحزن و الهم ، و البيض المراد بها النساء الحسان و يريد البياض هنا نقاء اللون من الكلف و السواد ... رسم منزل ما بقي من آثاره و تطرب و أطرب واحد و البنان الأصابع و قيل أطرافها واحدها بنانة ...و بنان مطرف الذي طُرف بالحناء و مراده صاحبات الأصابع المخضبة"[2].

يقول : لم أطرب شوقا إلى البيض الحسان و لم يلهني البنان المخضب و لكن طربي إلى أهل الفضل و الشرف و هم بنو هاشم "[3].

و في البيت الرابع :

إلـى **الـنفر الـبيض** الذين بحبهم إلى الله فـيما نـالـنـي أتـقـرب

يقصد بالنفر البيض بني هاشم و هو دلالة على جماعة من الرجال من ثلاثة الى عشرة **البيض** : ج . أبيض ، من البياض وضده السواد ، كنى بها الشاعر عن الحسان الجميلات . **النفر البيض** : النفر الجماعة من الرجال من ثلاثة الى عشرة ، ونفر الرجل: رهطه ، والنفر البيض إشارة إلى بني هاشم رهط النبي [4]. و النفر البيض يعني : بني هاشم و البيض جمع أبيض يريد به نقاء العرض من الدنس ، هاشم بن عبد مناف بن قصي

[1] كتاب مدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 145 .

[2] محمد نبيل طريفي ، ديوان شرح الهاشميات للكميت بن زيد ، ط 1 ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 2000 ، ص 38

[3] المرجع نفسه ، ص 38 .

[4] كتاب مدرسي ، المصدر السابق ، ص 145 .

ينتهي نسبه إلى النضر بن كنانة أبي قريش و هاشم جد الرسول صلى الله عليه و سلم و منه تفرعت بنو هاشم [1].

و في البيت السادس :

خفضتُ لهم مني جناحي مودة إلى كنف عطفاه أهل و مرحب

و الكاتب شرح اللفظة في الكتاب فكتب : **الكنف** : كنف الشيء ، حفظه و حاطه ، تكنفوه و اكتنفوه : أحاطوا به من كل جانب ، ومن المجاز حرك الطائر كنفيه : جناحيه.[2]

" أي لينت لهم جانبي بالمودة و العطف ، و إلى كنف : أي مع ، و الكنف الناحية و أهل و مرحب أي قابلتهم على الرحب و السعة "[3] .

[1] محمد نبيل طريفي ، ديوان شرح الهاشميات للكميث بن زيد ، ص 39 .

[2] الكتاب المدرسي ، المصدر السابق ، ص 145 .

[3] محمد نبيل طريفي ، المرجع السابق ، ص 38 .

الوحدة 10: من المواقف الوجدانية (جميل بن معمر)

الغزل العذري غزل عفيف طاهر يكتفي فيه الشاعر بوصف مشاعره الملتهبة و نفسه المعذبة دون أن يجرؤ على وصف محبوبته وصفا ماديا ن و قد نسب هذا النوع من الغزل إلى قبيلة بني عذرة القضاعية التي أكثر شعراؤنا من القول فيه ، و النص التالي نموذج لذلك.

البيت الأول :

ألا لـــيت **ريعان** الـــصفاء جديد و دهـر تـولى يـــا بثـــين يعـود

و يقصد في هذا البيت أن الشاعر ما زال في ريعان شبابه أو بداية حياته ، صور الشاعر نفسه بأنه شاب يافع ، و الكاتب شرح لفظة **ريعان** : الريعان من كل شيء أوله و أفضله[1].

البيت الثالث :

و ما أنس ما الأشياء لا أنسى قولها و قد قربت **نضوي** أمصر تريد ؟

وظف الشاعر كلمة نضوي ليبين مدى تأثر بثينة بالبعد عن جميل فقد هزلت و صار جسمها نحيفا و الكاتب شرح هذه المفردة ليقرب الصورة الى التلميذ و كتب : **نضوي** : نضو : المهزول من الحيوان . ويقال فلان **نضو سفر** : مجهد من السفر [2].

و المقصود بـ " ما الأشياء : أي من الأشياء ، نضوي : ناقتي الهزيلة[3] .

---

[1] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 159 .

[2] المصدر نفسه ، ص 159 .

[3] شرح ديوان جميل بن معمر ، جميل بثينة ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، د ط ، د ت ، ص 38

الوحدة 11 : من نقائض الفرزدق و جرير :

يكتسب التلميذ في هذه الوحدة خصائص شعر النقائض في العصر الأموي و دور شعر النقائض في إذكاء العقل العربي .

وردت مفردات وجُّب التطرق إلى شرحها من بينها من بينها في البيت الأول :

إن الـذي سـمك السـماء بنى لنا بيـــتا **دعائمه** أعـز و أطــول

لفظة دعائم يقصد بها الدعامة و مفردها عمود البيت و الكاتب تطرق لهذه اللفظة و شرحها شرحا يساعد التلميذ على فهم البيت و كتب : **الدعائم** : جمع دعامة ، وهي عمود البيت[1] .

و عند العودة لكتاب شرح نقائض الفرزدق و جرير نجد : " سمك السماء رفعها سمكها يسمكها سمكا ، قال أبو عثمان : و حدثني الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء ، قال : كنت باليمن فأتيت دار قوم أسأل عن رجل ، فقال رجل إسمك في الريم ، أي في أعلٌ في الدرجة و المسماك العمود الذي يقيم البيت و قال ذو الرمة يصف الظليم ".[2]

البيت الثاني :

بـيـتا بناه لنا المليك و ما بنى حـكم الـسماء فـإنه **لا يـنقـل**

و يقصد بهذا البيت الشاعر هنا يتفاخر على جرير بأن الله أعطاه و قومه بيتا يطاول عنان السماء بشرفه و عزه و يقصد بلفظة لا ينقل أي لا يبرح من مكانه لا يتحرك و الكاتب

---

[1] الكتاب المدرسي ،المشوق في الأدب ، ص 179 .

[2] محمد إبراهيم حور ، وليد محمود خالص ، شرح نقائض فرزدق و جرير ، ج 1 ، ط 2 ، منشورات المجمع الثقافي ، أبو ظبي ، الإمارات العربية المتحدة ، 1998 ، ص 355 .

بدوره شرحها للتلميذ و وضع بين يديه المفردة ليفهم معنى البيت و كتب **لا ينقل** : لا يتحول[1].

و بصدد شرح هذا البيت : " إنما يريد بيت شرفٍ و عزٍ و هذا مثلٌ و يروى ملك السماء ، و يروى رب السماء ".[2]

أما رد جرير عليه في البيت الثاني :

و لـــقد بـــنيت أخـــس بيت يبتنى فهـــدمت بـــيتكم بـــمثلي **يـــذبـــل**

و يرد على الفرزدق بأنه بنى بيتا خسيسا أي هشا و يرد أيضا فهدمت بيتكم بمَثلي يذبل و يذبل هنا هو اسم جبل و الكاتب تطرق لها بشرح موجز و كتب **يذبل** : اسم جبل[3] .

[1] الكتاب المدرسي ، المصدر نفسه ، ص 179 .

[2] محمد إبراهيم حور ، شرح نقائض فرزدق و جرير ، 355 .

[3] الكتاب المدرسي ، المرجع نفسه ، ص 179 .

3 . دور كتاب المشوق في الأدب في تنمية الرصيد المعجمي و تحليل النصوص الأدبية و إستخراج المفردة و تحديد شرحها من الكتاب المدرسي:

الوحدة	نوع النص (أدبي / تواصلي)	عنوان النص / اللفظة / شرحها من الكتاب المدرسي
01	نص أدبي	**من الكرم العربي لـ : حاتم الطائي** **السُّرى** : السير عامة الليل. **كيد أمر** : الكيد ، الحيلة. **الجد** : كريم الأصل . **بَرْكَ هَجَانٍ**: الإبل الكريمة ، **خطت نعله** :يشرح هذه المفردة على أنها حديدة في أسفل غمده حديدة في أسفل غمده . **النَّيُ** : الشحم ، **وظيف القرن** : المراد به الكريم من الإبل[1]

الجدول رقم (01) : يبين كمية الألفاظ التي يخرج بها التلميذ من الوحدة الأولى

يتناول التلميذ في الوحدة الأولى نصا عن الكرم الذي يعرف بأنه أحد صفات الخلقية التي اتصف بها الإنسان العربي منذ القديم ، القصيدة لحاتم الطائي المعروف بالكرم ، هنا التلميذ بكتسب ألفاظا جديدة الواردة في الجدول الأول المستخرجة من القصيدة منها : السرى ، خطت نعله ، وظيف القرم : المراد به الإبل الكريمة .....إلخ ، للوهلة الأولى الألفاظ مستعصية و لإزالة الإبهام تم شرح المفردات في عنصر أثري رصيدي اللغوي أسفل الدرس ، و باجتهاد المعلم في إيصال معنى الأبيات و شرحها بالطريقة التي تساعد فهم التلميذ في هذه المرحلة ، و هنا يضيف التلميذ لرصيده كمية وفيرة من المفردات و الألفاظ إلى رصيده المعجمي .

[1] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب و النصوص ، ص 20 .

02	صورة	**منصبا** : مقاما ومنزلة ، **شطري** : نصفي ، والمراد "أبوه". **يلفو بضنك** : يلحقهم ضيق ، **اقني حياءك** : الزميه . قنى (يقني ، قنيا) : لزم . **لا أبالك** : تعبير استخدمه العرب عند الغلظة و الجفاء . ومعناه الحث .[1]

الجدول رقم (02) : يبين مجموع الألفاظ التي وردت في الوحدة الثانية.

يوضع بين يدي التلميذ نصا مشوفا لعنترة بن شداد العبسي عن الشجاعة و الفروسية التي عرفت في العصر الجاهلي و كما هو معهود في آخر النص ام التطرق إلى شرح المفردات المستعصية من القصيدة ، من بينها : شطري / يلفوا بضنك / أقني حياءك لا أبا لك .....إلخ ، هذه الألفاظ من العصر الجاهلي و قد تكون المفردات جديدة على ذهن القارئ أو التلميذ و باجتهاد الأستاذ و التحضير الجيد للدرس يمكن توصيل كم هائل من المفردات في رصيد التلميذ اللغوي و بالتالي العملية التعليمية تتطلب بالضرورة اجتهاد المعلم في إزاحة كل ما هو محبوك معقد و مبهم بواسطة المعلم ليفتح بذلك آفاق جديدة تمكن التلميذ من استثمار كم وفير في إنتاجه لتعبير شفهي أو كتابي .

[1] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 32 .

03	نص الأدبي	**وصف البرق و المطر لـ :عبيد بن الأبرص** **عارض** : العارض هو السحاب المعترض في السماء ، **اللماح** : الشديد البياض ، **مسف** : أسف السحاب دنا من الأرض ، **الهيدب** :المتدلي الداني من الأرض. ، **الراح** : الكف ، **ريقه** : أوله . **شطبا** : اسم جبل. **أقراب** : جمع قرب : الخاصرة . **ينفي** : يدفع . **رماح** : رمح الفرس ضرب برجله. **التج وارتج** : اضطراب . **المنصاح** : المشتق بالماء ، **ريط** : مفردها ريطة : وهي الملاءة ، **العشار** : الإبل التي عليها عشر اشهر من حملها . **جلة شرفا** : كبيرة مسنة . **لهاميم** : جمع لهموم : الناقة الغزير لبنها . **إرشاح** : أرشحت الناقة ولدها : اخذت تحك أصل ذنبه وتدفعه براسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها ، **تسيم** : ترعى . **قرقر ضاحي** : الأرض المطمئنة اللينة . **ضاحي** : بارز للشمس[1]

الجدول (03) : يبين مجموع الألفاظ الواردة في الوحدة الثالثة

من المعروف أن الشاعر دو إحساس مرهف يتأمل الطبيعة بأنواعها و أشكالها و في جميع حالاتها بحيث تتشكل في لوحة فنية تحرك خياله و تثير انفعاله و الشاعر أكثر الناس إحساسا بجمالها و في النص المعروض أمام يدي التلميذ يكشف جانبا من جوانب جمال الطبيعة و بعد قراءة ملفوظات جديدة و أخرى مكتسبة من معارف سابقة ، أما الألفاظ الصعبة الفهم كـهيدب ، أقراب ، شطبا ، لهاميم ، قرقر ، أعجاز ، دلاح .....مسف ....إلخ . هنا يستعين التلميذ بالعنصر المساعد في الكتاب (أثري رصيدي اللغوي) بحيث تم التطرق لشرحها بطريقة مفصلة و خير مثال على ذلك لفظة : إرشاح: أرشحت الناقة ولدها

[1] المرجع السابق ، ص 48 .

: أخذت تحك أصل ذنبه و تدفعه برأسها و تقدمه و تقف عليه حتى يلحقها ، و ذكر الشاعر ذلك لأنها تحن [1]، و غيرها من المفردات ، و بالتالي هنا التلميذ يتعرف على جمال الطبيعة الساحر الذي زعزع نفس الشاعر و جعله يكتب ألفاظا ليخزنها في جعبة ألفاظه.

04	نص أدبي	**الأمثال و الحكم** **أوكتا** : ربطتا . **الزبى** : ج زبية . وهي الرابية التي لا يعلوها الماء ، فإذا بلغها السيل كان جارفا مجحفا ، **الحلم** : العقل ، **السفاهة** : الطيش و الجهل . ومنها سفه يسفه ، سفها وسفاهة : خف وطاش وجهل . ويقال سفه علينا جهل .[2]

الجدول (04) : يبين مجموع الألفاظ الواردة في الوحدة الرابعة

الأمثال و الحكم من مظاهر الحياة العقلية للعرب في العصر الجاهلي فقد إنتشرت بينهم أكثر من المظاهر الأخرى لأنها توافق مزاجهم الفكري ، " فالأمثال دورها الكاشف من حيث كونها معلما تاريخيا من ثقافة الجاهلية العربية ، فمورد المثل قصة أو حادثة وقعت و مضربه هو الحالة التي يستخدم فيها و الفرق بينه و بين الحكم هو أن الحكمة لون من النثر و هي خلاصة نظر معمق إلى الحياة و ما يضطرب فيها من ظواهر تصدر عن ذوي التجارب الخصبة و العقول الراجحة و الأفكار النيرة " [3] ، في هذا النص وردت أمثال و حكم من العصر الجاهلي كما هو معهود ، هنا التلميذ يجد نفسه أمام مثل أو حكمة غير مباشرة و مبهمة و ما هو مورد هذا المثل أو الحكمة ، إلا أن الكتاب المدرسي ليزيل عنصر

[1] الكتاب المدرسي ، ص 48 .

[2] المرجع نفسه ، ص 62 .

[3] إعداد مجموعة من الأساتذة ، مذكرة الأستاذ في اللغة العربية ، ، الطور الثانوي (كل السنوات) ، دار البصمة الذهبية ، 2015 . ص 18 .

الإبهام أدرج أسفل النصين مجموعة ألفاظ مشروحة من بينها لفظة : الزبى : و هي الرابية التي لا يعلوها الماء ، فإذا بلغها السيل كان جارفا مجحفا ، و لفظة السفاهة: الطيش و الجهل . ومنها سفه يسفه ، سفها وسفاهة : خف وطاش وجهل . ويقال سفه علينا بمعنى جهل[1] ، ثم إن اجتهاد المعلم في شرح و توصيل معنى الأمثال و الحكم يجعل التلميذ يضمن زادًا معرفيا هائلا .

05	صل الزاد	**تقوى الله و الإحسان إلى الآخرين لـ : عبدة بن الطيب** **مصلح** : لمن استصلحني فاستمع بعقلي و رأيي . **توضع** : من قولهم أوضعت البعير : حملته على العدوو الجري بسرعة ، لفظة **يزجي** : يسوق ، و لفظة **المنقع** : المعتق ، **قصري** : آخر أمري ، **الشرجع** : النعش ، **مستهترا** : مولعا بشيء ذاهبا عقله فيه من الحرص عليه . **الحمام** : الموت[2].

الجدول (05) : يبين مجموع الألفاظ الواردة في الوحدة الخامسة

بعد العصر الجاهلي يدخل صدور الإسلام و في هذه الوحدة الخامسة وضع النص بين يدي القارئ و أبرز أهم القيم الروحية و الاجتماعية الممتزجة بتجارب حياة الشاعر و هنا يرصد التلميذ صدور الإسلام و أهم القيم التي جاء بها و بالتالي الأبيات التي جاء بها عبدة بن الطيب غرضها النصح و الإرشاد ، إلا أن هذه الأبيات تضمنت ألفاظا جديدة و غير معهود عليها من قبل كلفظة : شرجع ، قصري ، يزجي ، النقع ، الحمام المقصود

[1] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 62 .

[2] المرجع نفسه ، ص 78 .

به الموت ، إلا أن الكتاب أزال ذلك الغموض و تم شرحها بطريقة موجزة و سهلة بحيث يقرب معنى البيت من القارئ.

06	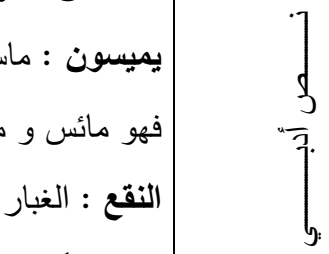	**من شعر النضال و الصراع لـ : كعب بن مالك** **يميسون :** ماس فلان ميسا و ميسانا : تبختر و اختال فهو مائس و مياس ، **الماذي :** خالص الحديد و جيده ، **النقع :** الغبار ، **الحين :** الهلاك ، **مقابيس :** ما قبست به النار[1] .

الجدول (06) : يبين مجموع الألفاظ الواردة في الوحدة السادسة

كان الشعر ديوان العرب و أساس قوتهم التي بها يعتزون و يفتخرون على الأمم الأخرى فواكب الشعر مسار الدعوة الإسلامية فسجل إنتصارات المسلمين و هزائمهم و أسهم الشعراء المسلمون بشعرهم في الدفاع عن الإسلام ، ورد هجمات المشركين ، و النص جاء ليبين لنا أن العرب كان سلاحهم شعرهم لأن شعرهم أشد وقعا على النفوس من وقع النبال ، هنا التلميذ يتذوق هذا النص المشوق إلا أن الغموض وارد من خلال أبيات القصيدة من بينها : يميسون ، النقع ، الأسل ، الأسنة ... ليرد شرحها أسفل القصيدة ليتوضح معناها ، مثل : يميسون : ماس فلان ميسا و ميسانا : تبختر و اختال فهو مائس و مياس ... ، و بذلك يتمكن التلميذ من الخروج من هذا النص و له مخزون لغوي كبير .

[1] المرجع السابق ، ص 92 .

07	صورة	**فتح مكة لـ : حسان بن ثابت** **النقع** : الغبار، **كداء** : طريق بمكة مما يلي المقابر. **يبارين الأسنة** : يسابقن الرماح . **مصعدات** : داخلات مكة و **الأسل** : الرماح ، **الخُمُر** : ج . خمار وهو ما تغطي به المرأة وجهها و رأسها و **لطمه** : يلطم ، لطما : ضربه بكفه مبسوطة.[1]

الجدول (07) : يبين مجموع الألفاظ الواردة في الوحدة السابعة

تفاعل الشعر في صدر الإسلام مع الفتوحات الإسلامية و تجاوز تسجيلها و تصويرها و تمجيدها إلى رسم تجليات موضوعية و فنية من خلالها ، و في هذه الوحدة يتعرف التلميذ على مظهر من مظاهر بروز الشعر في صدر الإسلام ، إلا أنه تضمن بعض الالفاظ التي تثير إنتباه القارئ و تشغل تفكيره مثل : كداء : يقصد بها طريق إلى مكة ، الأسل ، يبارين الأسنة .... الخ ، و الكتاب ليقرب الصورة للتلميذ يضيف لرصيده اللغوي أسفل الدرس ألفاظا مشروحة لإزالة الغموض و دعم الأستاذ و اجتهاده يبعد كل إبهام .

[1] المرجع السابق ، ص 108 .

08	نص أدبي	**من تأثير الإسلام في الشعر و الشعراء لـ : النابغة الجعدي** **البارئ** : برأ الله الخلق برءًا : خلقهم . برأ الله الخلق برءًا أي خلقهم . **النّسما** : ج . نسمة : كل كائن حي فيه روح . **الأبشار** : البشر . **أبشار** : من البشرة : ظاهر الجلد. **قدها** قد القلم أو الثوب قدا : شقه طولا . **العواتق** : ج . عاتق : ما بين المنكبين والعنق . **أدما** : أديم الليل : ظلمته.[1]

الجدول (08) : يبين مجموع الألفاظ الواردة في الوحدة الثامنة

بعد تفاعل الشعر مع صدر الإسلام و الفتوحات الإسلامية و نشر القيم الإسلامية التي آمنوا بها صوروا الهدي النبوي فجاء شعرهم معبرا عن تغلغل العقيدة الإسلامية في نفوسهم إذ عكس رؤيتهم الجديدة للحياة و للإبداع و ما يحمله من مضامين إستمدوها من القرآن ، و في الجدول الثامن ورد مجموع الألفاظ الواردة في القصيدة و التي شرحها الكتاب لإثراء الرصيد اللغوي للتلميذ و الإسهام في تنمية رصيدهم المعجمي منها : العواتق ، قدها ، أبشار ، نسما ...الخ .

[1] المرجع السابق ، ص 124 .

09	الأدب	**من المؤثرات الحزبية على الشعراء لـ : كميث بن زيد** **بنان** : أطراف الأصابع ، واحدته بنانة . **مخضب** : ملون بالخضاب. **البيض** : ج . أبيض ، من البياض وضده السواد ، كنى بها الشاعر عن الحسان الجميلات . **النفر البيض** : النفر الجماعة من الرجال من ثلاثة الى عشرة ، ونفر الرجل : رهطه ، والنفر البيض إشارة إلى بني هاشم رهط النبي.[1]

الجدول (09) : يبين مجموع الألفاظ الواردة في الوحدة التاسعة

بقيام الدولة الأموية ظهرت الأحزاب السياسية و لكل حزب أتباع و شعراء يقفون بجانبه و النص الذي أُدرج في الكتاب لكميث بن زيد ، و كان الكميث الذين أحد الشعراء الذين ساندوا بني هاشم و دعموا حقهم في الخلافة ، و عند العودة للنص نجد ألفاظا جديدة و صعبة الفهم مثل : بِنانٌ ، مخضب ، كنف ، النفر البيض....الخ ، و التلميذ يجد نفسه امام قصيدة جديدة من العصر الأموي هذه الألفاظ قد تكون المفردات جديدة على ذهن القارئ أو التلميذ و باجتهاد الأستاذ و التحضير الجيد للدرس يمكن توصيل كم هائل من المفردات في رصيد التلميذ اللغوي و بالتالي العملية التعليمية تتطلب بالضرورة اجتهاد المعلم في إزاحة كل ما هو محبوك معقد و مبهم بواسطة المعلم ليفتح بذلك آفاق جديدة تمكن التلميذ من استثمار كم وفير في إنتاجه لتعبير شفهي أو كتابي .

[1] الكتاب المدرسي ، المشوق في الأدب ، ص 144 .

10	الصدأ	**من المواقف الوجدانية لـ : جميل بن معمر** **ريعان** : الريعان من كل شيء أوله و أفضله ، **نضوي** : نضو : المهزول من الحيوان . ويقال فلان **نضو سفر** : مجهد من السفر ، جدود : ج . جد : و هو الحظ [1].

الجدول (10) : يبين مجموع الألفاظ الواردة في الوحدة العاشرة

الغزل العذري غزل عفيف طاهر يكتفي فيه الشاعر بوصف مشاعره دون أن يجرؤ على وصف محبوبته وصفا ماديا ، فالشاعر العذري يخلق للمرأة شمائل تميزها عن سائر بنات حواء ، فهو يخلق منها قوة روحية تسيطر على مسالك ضلاله و مذاهب هداه ، و في هذه الوحدة يتعرف التلميذ على مظاهر و مميزات الغزل العفيف و مع ذلك تُوج النص بألفاظ جديدة من بينها لفظة : نضوي ، ريعان ..إلخ ، فمن خلال التحضير الجيد للدرس و العودة إلى شرح الديوان يتمكن المعلم من إيصال معنى الأبيات و الإسهام في تنمية رصيد التلميذ المعجمي .

[1] المرجع السابق ، ص 158 .

11	نص أدبي	**من نقائض الجرير و الفرزدق** **الدعائم** : جمع دعامة ، وهي عمود البيت ، **لا ينقل** : لا يتحول . كتب **يذبل** : اسم جبل.[1]

الجدول (11) : يبين مجموع الألفاظ الواردة في الوحدة الحادية عشر

تميز عصر بني أمية بنشاط الشعراء في إحياء العصبية القبلية ، و الافتخار بالآباء و الأجداد و قد شجع الحكام هذه المعارك الأدبية ، فصرفو الناس عن شؤون الحكم ، و شغلوهم بالتنافس و التفاخر و التهاجي ، و كان أبرز الشعراء الذين خاضوا هذه المعارك الأدبية : الأخطل و جرير و الفرزدق و قد عرفت تلك الأشعار في تاريخ الأدب و في هذا النص يحاول كل منهما أن يدحض إدعاء صاحبه ، و العنصر الذي ساعد التلميذ في إزالة إبهام معنى الأبيات هو شرح المفردات الواردة في الأبيات أسفل النص و الكتاب ليقرب الصورة للتلميذ يضيف لرصيده اللغوي أسفل الدرس ألفاظا مشروحة لإزالة الغموض و دعم الأستاذ و اجتهاده يبعد كل إبهام .

[1] المرجع السابق ، ص 178 .

4 . عرض محتوى الكتاب المدرسي (محتوى نشاط النصوص الأدبية) :

الوحدات	النص الأدبي	صاحب النص	عدد الأبيات	عدد الألفاظ المشروحة
01	من الكرم العربي	حاتم الطائي	10	06
02	من شعر الفروسية	عنترة بن شداد	13	05
03	وصف البرق و المطر	عبيد بن الأبرص	09	26
04	الأمثال و الحكم	/	الأمثال : 10 الحكم : 08	الأمثال : 02 الحكم : 02
05	تقوى الله و الإحسان إلى الآخرين	عبدة بن الطيب	11	09
06	من شعر النضال و الصراع	كعب بن مالك	12	06
07	فتح مكة	حسان بن ثابت	14	07
08	من تأثير الإسلام في الشعر و الشعراء	النابغة الجعدي	11	07
09	من المؤثرات الحزبية على الشعراء مدح الهاشميين	الكميت بن زيد	12	05
10	من المواقف الوجدانية	جميل بن معمر	10	03
11	من نقائض جرير و الفرزدق	/	الفرزدق : 06 أبيات جرير : 03 أبيات	04

خـــلاصـــــة :

من خلال ما سبق يمكن القول أن كتاب المشوق في الأدب و النصوص له دور كبير في تنمية الرصيد المعجمي ، و بالتالي أسهمت عملية تدريس النصوص الأدبية بشكل كبير في تنمية الرصيد المعجمي ليس وحده بل حتى الرصيد الفكري و المعرفي و العمل على تنمية قدراته العقلية بحيث يمكن التلميذ من تذوق النص و الذي يعد القاعدة الأساسية في تدريس مختلف نشاطات اللغة العربية من قواعد و بلاغة و عروض ، فأهمية تدريس النصوص الأدبية تكمن في كونها محورا تلتقي فيه المعارف اللغوية و الثقافية و الوجدانية.

الـخـاتـمـة

مما توصلت إليه من خلال عملي هذا أن :

- ✓ للمُعجم فضل و أثر كبير في حفظ اللّغة العربيّة لأنها لغة القرآن الكريم ، و المعجم بدوره الرئيسي يضمن سهولة الفهم ، و الإسهام في دمج الألفاظ اللغويّة و المُفردات مع الشّواهد و الأمثلة القرآنيّة و النبويّة لضمان استمرارها عبر الزّمن.
- ✓ تدريس النصوص الأدبية غرضه تمكين المتعلم من التعبير السليم و فهم الصيغ و التراكيب و تحقيق المتعلم للملكات اللغوية : المعرفية ، الإنتاجية ، اللغوية ...الخ.
- ✓ الرصيد اللغوي (المعجمي) يمكن المتعلم من الخروج بكم وفير و هائل من المفردات و الصيغ .
- ✓ تنمية القدرات العقلية بحيث يمكن التلميذ من تذوق النص و الذي يعد القاعدة الأساسية في تدريس مختلف نشاطات اللغة العربية من قواعد و بلاغة و عروض.
- ✓ المعجم اللغوي يمثل ديوان اللغة و حاوي ألفاظها و قواعدها من هذا المنطلق يتسم المعجم بأهمية كبيرة في إكتساب اللغة .
- ✓ بناء شخصية المتعلم في جوانبها السلوكية المختلفة، المعرفية والحسية والحركية والاجتماعية والنفسية أي المساهمة في التعلم الذاتي لدى المتعلم وتحفيزه على ذلك.
- ✓ مهارة المدرس و اجتهاده في العملية التعليمية في التحليل اللغوي تؤدي دورا هاما في اكتشاف المعنى الخفي من خلال التركيب الظاهر ، و الصيغ المبهمة .

ملاحق

الملحق رقم (01) : يمثل واجهة الكتاب المدرسي المشوق في الأدب و النصوص.

الملحق رقم (02) : فهرس الكتاب المدرسي [1].

الوحدات	النص الأدبي	ص	بلاغة	ص	مطالعة موجهة	ص	النص التواصلي	ص	قواعد اللغة	ص
01	من الكرم العربي (حاتم الطائي)	19	التشبيه وأركانه	22	مشكلة الموارد الطبيعية (د/ فؤاد زكريا)	24	الكرم عند العرب (عمر الدسوقي)	27	رفع الفعل المضارع ونصبه	30
02	من شعر الفروسية (عنترة بن شداد العبسي)	32	المجاز اللغوي	35	الشجاعة الأدبية (أحمد أمين)	37	الشجاعة مفخرة العربي (د/ أحمد محمد الحوفي)	41	جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين	43
الأسبوع الخامس	نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة									
03	وصف البرق والمطر (عبيد بن الأبرص)	47	الاستعارة التصريحية والمكنية	50	الكوكب المهدد (نجيب صعب)	52	الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي (نخبة من الأساتذة)	56	بناء الفعل الماضي	59
04	الأمثال والحكم	61	الكناية	64	محمد الرئيس (عباس محمود العقاد)	65	معلم الأمثال (د/ حسين مروة)	69	بناء فعل الأمر	72
الأسبوع العاشر	نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة									

[1] المشوق في الأدب ، ص 1 .

عصر صدر الإسلام: من ظهور الإسلام إلى سنة 41 هـ..... 73

الوحدات	النص الديني	ص	بلاغة	ص	مطالعة موجهة	ص	النص أصلي	ص	قواعد اللغة	ص
05	تقوى الله و الإحسان للآخرين (عبلة بن الطبيب)	78	الجملة الخبرية	81	من سمات الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة (د/ مصدق جميل الحبيب)	83	قيم روحية و قيم اجتماعية في الإسلام (د/ شوقي ضيف)	87	بناء الفعل المضارع	90
06	من شعر النضال والصراع (كعب بن مالك)	92	الجملة الإنشائية	95	دور الأديب العربي (علي أحمد باكثير)	97	الشعر في صدر الإسلام (د/ حسن إبراهيم حسن)	101	المفعول لأجله	104
الأسبوع الخامس عشر	نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة									
07	فتح مكة (حسان بن ثابت)	108	أضرب الجملة الخبرية	111	يا أيها الكرز الصيني (زكريا تامر)	113	شعر الفتوح وآثاره النفسية (النعمان عبد المتعال القاضي)	119	التمييز	121
08	من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء (النابغة الجعدي)	124	أنواع الجملة الإنشائية	127	فضل العرب على أوروبا (زيغريد هونكه)	130	من آثار الإسلام على الفكر واللغة (د/ زكريا عبد الرحمن صيام)	134	الحال	137
الأسبوع العشرون	نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة									

1

[1] المصدر السابق ، ص 2 .

العصر الأموي (41 هـ – 132 هـ).....139

الوحدات	النص الأدبي	ص	بلاغة	ص	مطالعة موجهة	ص	النحو أصلي	ص	قواعد اللغة	ص
09	من المؤثرات الحزبية على الشعراء مدح الهاشميين (الكميت بن زيد)	144	الطباق	147	"انتظار" قصة قصيرة (د/ أبو العيد دودو)	149	نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية (د/ أحمد الشايب)	153	المفعول المطلق	156
10	من المواقف الوجدانية (جميل بن معمر)	158	المقابلة	161	"حادثة مؤلمة" قصة قصيرة (د/ أحمد منور)	163	الحب العذري (د/ زكي مبارك)	168	المنادى	172
الأسبوع الخامس والعشرون	نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة									
11	من نقائض جرير والفرزدق	177	الجناس	180	الفيل يا ملك الزمان (سعد الله ونوس)	182	تحول الهجاء عند الأخطل والفرزدق وجرير إلى نقائض. (د/ شوقي ضيف)	187	اسم الإشارة الاسم الموصول	190
12	صفة الإمام العادل (الحسن البصري)	193	أسماء الاستفهام	196	نحن والمستقبل (شوقي جلال)	199	الكتابة في العصر الأموي (د/ شوقي ضيف)	203	أسماء الشرط	206
الأسبوع الثاني والثلاثون	نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة									

OPPO A15

1

[1] المصدر السابق ، ص 3 .

قـائمة المـصادر و المـــراجع

❖ **القرآن الكريم :**

- الأعراف ، رواية ورش عن نافع .
- سورة المؤمنون ، رواية ورش عن نافع.
- سورة الحشر، رواية حفص .

أ . المصادر :

❖ حسين شلوف و محفوظ لكحل و محمد خيط ، المشوق في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة ، السنة أولى ثانوي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، 2018 . 2019 .

ب . المراجع :

2 . المعاجم و القواميس :

- إبراهيم مصطفى و آخرون ، المعجم الوسيط ، باب القاف ، مجمع اللغة ، القاهرة ، مصر ، ط 5 . 2011 .
- أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ) ، الخصائص ، ط 3 ، المجلد الأول ، دار الكتب المصرية ، مصر ، 1986 .
- جوهري أبو القاسم عبد الرحمان بن عبد الله بن محمد الغافقي (ت 381 هـ) ، مختار الصحاح ، باب العين ، دار بن حزم ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 2014 .
- زمخشري أبو القاسم محمود بن عمر (ت 538 هـ) ، أساس البلاغة ، مكتبة لبنان ، ط 1991 ، مادة (ع ج م) ، د ت .
- محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري (ت 711 هـ) ، لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، باب العين ، ج 32 ، 1119م .

3 . المجلات :

- توفيق روشمان ، دراسة معجمية نشأتها و نظرياتها و مدارسها ، مجلة الاتجاه ، العدد 02 ، 2009 .

4 . الكتب :

- إبراهيم بن مراد ، المعجم العلمي العربي المختص ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، دار الغرب الإسلامي ، 1993 .
- أحمد مختار عمر ، البحث اللغوي عند العرب ، كلية دار العلوم ، القاهرة ، مصر ، ط 6 ، 1988 .
- أحمد مختار عمر ، صناعة المعجم الحديث ، كلية دار العلوم ، القاهرة ، مصر ، ط 2 ، 2009 .
- أشرف أحمد عدرة ، شرح ديوان عبيد بن الأبرص ، دار الكتاب العربي ، مكتبة لسان العرب ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1414 هـ . 1994م .
- أكوس ياسن ، تاريخ نشأة المعاجم العربية ، جامعة دار السلام كزنتور ، 2015 .
- الإمام أبو الفضل أحمد بن محمد بن ابراهيم الميداني النيسابوري (المتوفى : 518 هـ) ، تحق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مجمع الأمثال ، دار المعرفة ، بيروت لبنان ، الجزء الأول ، باب الباء المفتوحة ، د ت .
- إميل يعقوب ، المعاجم اللغوية العربية ، بدايتها و تطورها ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 1981 .
- أنطوان طعمة ، علم جديد لتجديد التعليم ، تعلمية المواد ، (نحو تعلمية للغة و الأدب) ، تعلمية اللغة العربية ، د ط ، د ت .
- بكال صونيا ، مادة المعجم المدرسي بين الواقع و المأمول ، مجلة اللسانيات ، الجزائر ، ع 2010 .
- جميلة بية ، دور التمدرس في نمو نظرية الذهن عند الطفل ، دار اليازوري العلمية ، للنشر و التوزيع ، الأردن ، دت ، ط 1 .

- الجوهر مودر ، علاقة المعجم بإحتياجات المتعلمين دراسة في القاموس المدرسي الوظيفي ، مجلة المرتقى ، العدد 01 ، المجلد 01 ، 2017 .
- الجيلالي بوعافية ، دراسات أدبية ، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية ، جامعة تلمسان ، علم صناعة المعاجم " مفهومه و قضاياه " ، العدد 16 .
- حسين بن أحمد بن حسين الزوزني ، شرح المعلقات السبع ، معلقة زهير بن أبي سلمى ، دار إحياء التراث ، الطبعة الأولى 1423 هـ ، 2002 م .
- حسين نصار ، المعجم العربي نشأته و تطوره ، ج 1 ، القاهرة ، مصر ، 1956 .
- الحمزاوي محمد رشاد ، معجم المصطلحات المعجمية العربية مقاربة تاريخية واجتماعية ولسانية ، مجلة المعجمية ، تونس ، العدد2 ، 1986م .
- الحمزاوي محمد رشاد ، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا ، دار الغرب الإسلامي ، تونس ، ط1 ، 1986م .
- خالد الزواوي ، إكتساب و تنمية اللغة ، مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، القاهرة ، ط1 ، 2005 .
- الخطيب للتبريزي ، شرح ديوان عنترة بن شداد (العبسي) ، تحق : مجيد طراد ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1412 هـ . 1993 .
- سالمي عبد المجيد ، المعاجم المدرسية دراسة في البنية والمحتوى ، دراسة وصفية تحليلية مقارنة للمنجد الإعدادي ومتقن الطلاب ، جامعة الجزائر ، د ط ، د ت .
- شرح ديوان جميل بن معمر ، جميل بثينة ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، د ط ، د ت .
- شمس الدين محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (المتوفي : 671 هـ) ، الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق : سالم مصطفى البدري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، المجلد الأول ، 2006 .
- صالح كاظم عجيل العويدي ، أنواع المعاجم ، كلية الأدب و اللغات ، قسم اللغة العربية ، جامعة بابل ، المحاضرة 4 ، 2017 .
- عبد الحميد أبو سكين ، المعاجم العربية مدارسها و مناهجها ، ط 1 ، جامعة الأزهر ، 1981 م . 1402 هـ .

- عبدأ مهنا ، ديوان حسان بن ثابت ، دار الكتب العلمية ، ط 4 ، بيروت ، لبنان ،1425هـ . 2004 م .
- قريش عبد العزيز ، الإشكالات في المعجم المدرسي، نص المداخلة في ندوة المعجم العربي العصري وإشكالاته ، المنعقدة بمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب ، جامعة محمد الخامس ، الرباط ، 2004 .
- مجيد طراد ، شرح ديوان كعب بن مالك ، ط 1 ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 1997 .
- محمد إبراهيم حور ، وليد محمود خالص ، شرح نقائض فرزدق و جرير ، ج 1 ، ط 2 ، منشورات المجمع الثقافي ، أبو ظبي ، الإمارات العربية المتحدة ، 1998 .
- محمد سالم الفيتوري ، المعجم العربي و أثره في حماية اللغة العربية و تطويرها ، جامعة طرابلس ، ليبيا ، كلية اللغات ، د ت ، د ط .
- محمد فريحة ، أهمية المعجم المدرسي في التحصيل اللغوي " المعجم المنجد " أنموذجا ، جامعة بومرداس ، الجزائر ، مجلة مجتمع تربية عمل ، ، المجلد 06 / العدد 02 ، 2021 .
- محمد نبيل طريفي ، ديوان شرح الهاشميات للكميت بن زيد ، ط 1 ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 2000 .
- المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (ت 168 هـ) ، أمثال العرب ، تحق: إحسان عباس ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 1403 هـ . 1983م.
- النعمان عبد المتعال القاضي ، شعر الفتوح الإسلامية في صدر الإسلام ، مكتبة الثقافة الدينية ، ط 1 ، ج 1 ، 1426 هـ . 2006 م .
- يحيى الجبوري ، شرح ديوان عبدة بن الطيب ، دار التربية ، مكتبة لسان العرب ، 1391 هـ . 1971 م.
- يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي أبو زكريا (المتوفى : 502 هـ) ، شرح ديوان الحماسة ، دار القلم ، بيروت ، ج 1 .

الـــفـــهـــرس

العنوان	الصفحة
بسملة	2
شـــكر و عرفان	3
الإهـــداء	4
مـــقدمة	أ . ج
الفصل الأول : المعجم و العمل المعجمي و أهميته	
1 . مفهوم المعجم (لغة و إصطلاحا)	13 . 10
2 . وظيفة المعجم	16 . 13
3 . نشأة المعجم	19 . 16
4 . الخطوات الإجرائية لتأليف المعجم	24 . 19
5 . أنواع المعاجم العربية .	28 . 24
2 . مفهوم الرصيد اللغوي (المعجمي) (لغة و اصطلاحا)	30 . 28
1 . العمل المعجمي في الكتب المدرسية	32 . 30
2 . أهمية العمل المعجمي في الكتب المدرسية	35 . 32
الفصل الثاني : دور كتاب المشوق في الأدب في تنمية الرصيد المعجمي	
تمهيد	39
1 . بطاقة فنية لكتاب اللغة العربية المشوق في الأدب للسنة أولى ثانوي .	39
2 . تحليل النصوص الأدبية من الكتاب و شرح ألفاظها و تحديد معنى أبياتها.	66 . 40

3 . دور كتاب المشوق في الأدب في تنمية الرصيد المعجمي و تحليل النصوص الأدبية و استخراج المفردة و تحديد شرحها من الكتاب المدرسي.	77 . 67
4 . عرض محتوى الكتاب المدرسي (محتوى نشاط النصوص الأدبية).	78
خـلاصـة	
الخاتمة	81
الملاحق	86 . 83
قائمة المصادر و المراجع	93 . 88
الفهـرس	94 . 93

ملخص الدراسة :

من أهم ما يهدف إليه المعلّم في العملية التعليمية التعلمية إثراء الرصيد المعجمي للمتعلّم، بما يتناسب وحاجاته المعرفية ومرحلته العمرية. ولكننا نجد المتعلم في أحايين كثيرة يكتفي بفهم مشوش وغير واضح لكلمات تمر عليه في الكتاب المدرسي، أو تصادفه في سياقات مختلفة ما يحول دون تحقيق هذا الهدف. هناك وسائل متعددة تساعد على التنمية اللغوية، اخترنا من بينها الوسائل الأبرز والتي تسهم بصورة مباشرة في تنمية الرصيد المعجمي للمتعلم وهي الكتاب المدرسي باعتباره وسيلة مرافقة للمتعلم تحمل محتوى لغويا ثريا، والمطالعة التي توسع مدارك المتعلم وتنقله إلى آفاق جديدة، والمعجم (القاموس) الذي يمثل مخزون اللغة من المفردات والمعاني .

الكلمات المفتاحية : المعجم . المعجمية . الرصيد . إثراء الرصيد المعجمي . الكتاب المدرسي . العملية التعليمية .

One of the most important goals that the teacher aims to in the educational process is to enrich the learner's lexical balance, in proportion to his cognitive needs and age stage. But we often find the learner content with a confused and unclear understanding of words that he passes in the textbook, or encounters in different contexts, which prevents the achievement of this goal. There are multiple means that help in language's development, among which we chose the most prominent means that contribute directly to the development of the learner's lexical balance, namely the textbook as a means of accompanying the learner carrying rich linguistic content, and reading that expands the learner's perceptions and transports him to new horizons, and the dictionary (el kamous in arabic) which represents Language stock of vocabulary and meanings.

Keywords: lexical, lexical, balance, enriching the lexical balance. Textbook - the educational process.